

جامعة طنطا
كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

استخدام نموذج التعلم المعكوس في تنمية بعض المهارات الحياتية
والثقافة الرقمية في مادة التاريخ لدي طلاب المرحلة الثانوية

اعداد

د/ ساميه المحمدى فايد

استاذ المناهج وطرق تدريس التاريخ المساعد

(كلية التربية - جامعه طنطا)

٢٠١٨/٨/١٧

٢٠١٨/٨/٢٨

تاريخ استلام البحث

تاريخ قبول البحث

إستخدام نموذج التعلم المعكوس في تنمية بعض المهارات الحياتية والثقافة الرقمية في مادة التاريخ لدى طلاب المرحلة الثانوية

د.سامية المحمدى فايد

مستخلص البحث:

يهدف البحث الى الكشف عن أثر إستخدام نموذج التعلم المعكوس فى تنمية بعض المهارات الحياتية والثقافة الرقمية في التاريخ لدى تلميذة من طلاب الصف الثاني الثانوي بمدرسة السادات الثانوية بنات التابعة لإدارة سمونود التعليمية بمحافظة الغربية وقد تم إعداد اختبارا يقيس المهارات الحياتية فى شكل مواقف وكذلك بطاقة ملاحظة لأبعاد الثقافة الرقمية فى الوحدة التدريبية المأخوذة بعنوان (الحضارة الاسلامية وإسهاماتها) من مادة التاريخ بالصف الثاني الثانوي وقد تم تطبيق الأدوات قبلها على مجموعتي البحث ثم تم التدريس بنموذج التعلم المعكوس للمجموعة التجريبية وبالطريقة المعتادة فى التدريس للمجموعة الضابطة ثم تم تطبيق الأدوات تطبيقا بعديا على مجموعتي البحث . وتوصل البحث إلى وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية التى درست وفقا لنموذج التعلم المعكوس ودرجات طلاب المجموعة الضابطة التى درست بالطريقة المعتادة وذلك فى التطبيق البعدى لبطاقة ملاحظة الثقافة الرقمية واختبار المواقف الحياتيه مما يدل على أثر التدريس بنموذج التعلم المعكوس فى تنمية بعض المهارات الحياتية والثقافة الرقمية فى مادة التاريخ لدى طلاب المرحلة الثانوية .

الكلمات المفتاحية: نموذج التعلم المعكوس . المهارات الحياتية . الثقافة الرقمية . طلاب المرحلة الثانوية.

Abstract Research

The use of the flipped learning model in the development of some life skills and digital culture in the history among secondary students stage

Research objective the purpose of the research is to detect the effect of the use of flipped learning model in the development of some life skills and digital culture in history of secondary students stage .

- The research group consisted of (44) students from secondary students stage at Al-sadat secondary Educational Administration in Gharbia , Governorate .
- A test has been developed that measures some life skills in positions as well as a note card in order to eliminate the digital culture in teaching unit entitled Islamic civilization and its contributions from the history article in the second secondary grade .
- The tools were applied firstly to the two research groups and then the reverse learning model was used for the experimental group and the usual methods of teaching for the group . The study found that there was a statistically significant difference at (0.05) level between the average score of the experimental group, which was studied according to the flipped learning model and the scores of the students of the disciplined group which were studied in the usual was in the post application of the life skills test and digital culture note card , the flipped learning in wishing some life skills and digital culture among secondary students stage .

The keywords : Flipped learning model . Life skills . Digital culture . Secondary students stage .

إستخدام نموذج التعلم المعكوس في تنمية بعض المهارات الحياتية والثقافة الرقمية في مادة التاريخ لدي طلاب المرحلة الثانوية

د.سامية المحمدى فايد

أولاً : المقدمة:

يحتاج الفرد فى حياته اليوميه وفى ضوء التقدم التكنولوجي ضرورة إكتساب العديد من المهارات التى تجعله مسائرا للعصر الحالي ليتمكن من التعامل مع البيئة المحيطة ومن هذه المهارات التى لا غنى عنها للمتعلّم ما يسمى بالمهارات الحياتية التى نمارسها يوميا دون قصد مما يستلزم ضرورة تحديد هذه المهارات فالمهارات الحياتية مهارات أساسية ليس لإشباع احتياجات المتعلّم فقط ولكن لإستمرار التقدم وتطوير أساليب معاشة الحياة فى المجتمع ومواجهة المشكلات الومية والتفاعل مع مواقف الحياة وإمّتلاك هذه المهارات يمكن الفرد من العيش بحياة أفضل (عبير الشراوي ، ٢٠٠٥ ، ٢)^١

وتعد عملية إكتساب المهارات الحياتية من النواتج المهمة للمناهج الحديثة وهذا الأمر لا يقتصر على مادة بعينها دون المواد الدراسية الأخرى فهي مسئولية مشتركة لا يقتصر على مادة بعينها دون المواد الدراسية الأخرى فهي مسئولية مشتركة لا يمكن أن يعفى منها أى تخصص حيث أن التربية فى جوهرها معينة بإكتساب المهارات الحياتية التى تؤهل المتعلّم للمعايشة مع الناس والتعامل معهم والمشاركة فى عملية التنمية والحياة والبيئة (هالة الشحات ، ٢٠٠٧ ، ٣)

وفى ظل المجتمع الرقمي الذى نعيشه حاليا أصبحت الثقافة لا تلزم للنجاح فقط فتقافة اليوم هى ثقافه رقمية Digital literacy و تعنى القدرة على إستخدام أجهزة الكمبيوتر والخدمات الإلكترونية لمواكبة حياة المجتمعات الحديثة والمشاركة فيها بثقة ويكمن جوهر الثقافة الرقمية فى تمكين أفراد المجتمع من استخدام التطبيقات الرقمية لما لها من دور فى إنجاز واجباتهم ومهامهم تجاه المجتمع.

(Friedman , 2005 , P.71)

وتعد مادة التاريخ من المواد الدراسية التى يمكن الإفادة منها فى تنمية المهارات الحياتية والثقافة الرقمية لأن محورها الرئيسي هو الحياة وما يحدث بها من أحداث وعلاقات تتطلب البحث والكشف عن الحقائق التاريخية وتفسير العديد من الأحداث والعلاقات المعقدة التى تربط الإنسان بالبيئة

ونظرا لأهمية إكتساب المهارات الحياتية والثقافة الرقمية لدى المتعلّم إلا أن مناهج التاريخ تغفل هذه الأهمية وهذا ما أكدت عليه العدي من الدراسات والبحوث فيما يتعلق بالمهارات الحياتية دراسة كل من (نيفين كامل ٢٠١٥) (إيمان خليدي ٢٠١٦) (رقية طلبة ٢٠١٧) (هالة الشحات ٢٠١٧) وأما فيما يتعلق بالثقافة الرقمية نذكر دراسة كل من (حسان الدين عبد الحميد ٢٠٠٤) (طلال أبوغزالة ٢٠١٠) (دينا السقا ٢٠١٥) (منى الغويط ٢٠١٨) (أمينة وهدان ٢٠١٨) (أمينة حجازي ٢٠١٨) (مها حمدى ٢٠١٨) وقد أكدت هذه الدراسات السابقة على ضرورة تنمية المهارات الحياتية والثقافة

^١ يسير التوثيق فى البحث الحالي كتالي : اسم المؤلف ، سنة النشر ، رقم الصفحة

الرقمية من خلال مناهج التاريخ وتلبية لمتطلبات العصر الحالي فكان لابد من البحث عن نماذج تدريسية حديثة تلائم العصر الرقمي الذي نعيشه ولعل أحد وأهم هذه النماذج التي بدأت في الظهور مؤخرا هو نموذج التعلم المعكوس Flipped learning الذي يمكن الاستفادة منه في تنمية بعض المهارات الحياتية والثقافة الرقمية في مادة التاريخ .

فالتعلم المعكوس يهدف إلى إستخدام التقنيات الحديثة وشبكة الإنترنت بطريقة تسمح للمعلم بإعداد الدرس عن طريق مقاطع فيديو أو ملفات صوتية ليطلع عليها المتعلم في المنزل أو أى مكان بإستخدام أجهزة الحاسب الآلي أو الهواتف الذكية أو الأجهزة اللوجن قبل حضور الدرس ويخصص وقت الحصة للمناقشات والتدريبات (سالي عبد اللطيف ، ٢٠١٦ ، ٧٤)

وقد أكدت العديد من الدراسات كدراسة (David Nagel , 2013) و (نوره الذويخ ٢٠٥) و

(زينب خليفة ٢٠١٦) على أن التعلم المعكوس يتميز بأنه :

- يمنح المعلم مزيدا من الوقت لمساعدة المتعلم وتلقى استفساراته .
- يخلق بيئة للتعلم التعاوني و يتيح الفرصة لتنمية الثقافة الرقمية .
- يمنح المتعلم الفرصة لإعادة الدرس أكثر من مرة لمراعاة الفروق الفردية .
- يضمن الاستغلال الأمثل والمفيد لوقت الحصة ويزيد من كفاءة المتعلم في التحصيل الأكاديمي كما يتيح الفرصة للمتعلم لتوجيه المتعلم مما يحسن من بيئة التعلم .

فمن مميزات إستخدام شبكة الانترنت في تدريس التاريخ كشف الغموض عن الماضي وبث الروح والمعنى لمحتوى المادة المقروءة وتجعل منه عملية حسية أكثر منها عملية شفوية (دينا السقا ، ٢٠١٥ ، ٥٠) و (مها حمدي ، ٢٠١٨، ٣٠،)

وهناك العديد من المؤتمرات التي نادى بتبنى التعلم المعكوس في العملية التعليمية كمؤتمر كورادو (٢٠١١) بعنوان التعلم المقلوب كيف يكون وكيف لا يكون والمؤتمر الدولي الأول لكلية التربية بمركز الملك عبد العزيز الحضاري بعنوان التربية آفاق مستقبلية (٢٠١٥) فضلا عن الملتقى الثاني عشر لمعلمي العلوم بجدة (٢٠١٥) وكلهم أوصوا بإستخدام التعلم المعكوس أو المقلوب .

ومحاولة من البحث الحالي يسعى للتوصل لأثر استخدام نموذج التعلم المعكوس في تدريس التاريخ على تنمية المهارات الحياتية والثقافة الرقمية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي .

مشكلة البحث:

تحدد مشكلة البحث الحالي في تدني مستوى أداء طلاب الصف الثاني الثانوي في المهارات الحياتية وكذلك الثقافة الرقمية في مادة التاريخ ولمعالجة هذه المشكلة يحاول البحث الحالي الإجابة عن التساؤل الرئيسي التالي :

"ما تأثير استخدام نموذج التعلم المعكوس في تنمية بعض المهارات الحياتية والثقافة الرقمية في مادة التاريخ لدى طلاب الصف الثاني الثانوي ؟ "

ويتفرع من هذا السؤال التساؤلات الفرعية التالية :

(١) ما تأثير استخدام نموذج التعلم المعكوس فى تنمية بعض المهارات الحياتية فى التاريخ لدى طلاب الصف الثانى الثانوي ؟

(٢) ما تأثير استخدام نموذج التعلم المعكوس فى تنمية الثقافة الرقمية فى التاريخ لدى طلاب الصف الثانى الثانوي ؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى :

(١) تعرف تأثير نموذج التعلم المعكوس على تنمية بعض المهارات الحياتية.

(٢) تعرف تأثير نموذج التعلم المعكوس على تنمية الثقافة الرقمية.

أهمية البحث :

يستمد البحث الحالي أهميته مما قد يسهم به فى أنه :

- يقدم قائمة بالمهارات الحياتية المناسبة لطلاب الصف الثانى الثانوي مما يفيد واضعي المناهج التاريخ بالمرحلة الثانوية .
- يقدم نموذج إجرائي لكيفية استخدام نموذج التعلم المعكوس فى تنمية المهارات الحياتية والثقافة الرقمية لدى طلاب الصف الثانى الثانوي مما قد يفيد مخططي المناهج فى تطوير إستراتيجيات تدريس التاريخ .
- يقدم اختبار مواقف للمهارات الحياتية فى التاريخ للصف الثانى الثانوي يمكن أن يستفيد منه معلموا التاريخ الذين يقوموا بالتدريس لهذا الصف .

حدود البحث :

يقصر البحث الحالي على الحدود التالية :

(١) مجموعة من طلاب الصف الثانى الثانوي بمدرسة السادات الثانوية بنات التابعة لإدارة سمنود التعليمية بمحافظة الغربية .

(٢) وحدة (الحضارة الاسلامية واسهاماتها) من مادة التاريخ بالصف الثانى الثانوي بالفصل الدراسي الثانى للعام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨ م .

(٣) بعض المهارات الحياتية المناسبة لتلميذات الصف الثانى الثانوي والمتمثلة فى (مهارة التواصل الاجتماعي ، مهارة العمل فى جماعة ، مهارة اتخاذ القرار ، مهارة إدارة الوقت ، مهارة التعلم الذاتي ، مهارة حسن استخدام التقنية) .

أدوات ومواد البحث :

للإجابة عن أسئلة البحث وتحقيق أهدافه تم إعداد المواد والأدوات التالية:

- قائمة ببعض المهارات الحياتية المناسبة لطلاب الصف الثانى الثانوي .

- دليل المعلم لتدريس وحدة الحضارة الإسلامية واسهاماتها وفقا لنموذج التعلم المعكوس.
- اختيار المهارات الحياتية .
- بطاقة ملاحظة للثقافة الرقمية فى مادة التاريخ .

التصميم التجريبي للبحث :

اعتمد البحث على التصميم التجريبي ذو المجموعتين (التجريبية - الضابطة) مع قياس قبلي - بعدي لأدوات البحث للمجموعتين .

متغيرات البحث : اشتمل البحث على المتغيرات التالية :

- (١) المتغير المستقل وهو نموذج التعلم المعكوس .
- (٢) المتغيرات التابعة وهي المهارات الحياتية والثقافة الرقمية .

منهج البحث :

إستخدم البحث الحالي منهجين وهما :

(١) المنهج الوصفي بهدف الرجوع إلى الأدبيات التربوية والدراسات السابقة المتعلقة بنموذج التعلم المعكوس والمهارات الحياتية والثقافة الرقمية واعداد أدوات ومواد البحث :

(٢) المنهج التجريبي لاختبار أثر استخدام نموذج التعلم المعكوس فى تدريس التاريخ على تنمية بعض المهارات الحياتية والثقافة الرقمية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي وقد تم استخدام التصميم التجريبي ذو المجموعتين حيث تم تقسيم الطلاب إلى مجموعتين الأولى تجريبية ودرست بنموذج التعلم المعكوس والثانية ضابطة ودرست بالطريقة المعتادة.

مصطلحات البحث :

التعلم المعكوس Flipped Learning

عرفه (Bates & Galloway 2012) يقلب مهام التعلم بين الفصل والمنزل بحيث يقوم المعلم باستغلال التقنيات الحديثة والإنترنت لإعداد الدروس التعليمية عن طريق فيديو يطع عليه الطالب فى المنزل ومن ثم يقوم بأداء الأنشطة فى الفصل الدراسي .

كما عرفته مروى يسن (٢٠١٥، ١٨٠) بإستراتيجية تربوية تدمج بين توظيف التقنيات الحديثة كتطبيقات الويب ومقاطع الفيديو والكتب الإلكترونية بحيث تكون متاحة للطلاب بالمنزل وقلب مهام الفصل لتتحول إلى أنشطة تعلم تفاعلية فى مجموعات صغيرة .

ويعرف التعلم المعكوس إجرائيا بنموذج تربوي يتم فيه قلب مهام الصف التى تعتمد على النظام التقليدي فيتم استبدال الشرح بفيديو تعليمي يقوم باعداده المعلم ويطع عليه المتعلم بالمنزل أو اى مكان آخر ومن ثم يلتقى المتعلم مع المعلم بالصف لإجراء الأنشطة والمناقشات ليصبح الفصل بمثابة ورشة عمل لتنمية المهارات الحياتية والثقافة الرقمية من خلال تدريس مادة التاريخ .

المهارات الحياتية : Life Skills

عرفها حجازي (٢٠٠٦، ٣٦٠) بمجموعة من المهارات التي يحتاجها التلميذ لإدارة حياته وتكسبه الاعتماد على النفس وقبول الآراء الأخرى وتحقيق الرضا النفسي له وتساعد في التكيف مع متغيرات العصر الذي يعيشه كمهارات التواصل والقيادة والعمل الجماعي .

وعرفتها هالة الشحات (٢٠١٧، ٨) بمجموعة المهارات التي يكتسبها التلاميذ نتيجة تفاعلهم مع البيئة المحيطة بهم وتمنهم من مواكبة التطورات والتغيرات التي تحدث في المجتمع وحل المشكلات التي تواجههم في حياتهم اليومية .

وتعرفها الباحثة اجرائيا بمجموعة من المهارات التي ينبغي على طلاب المرحلة الثانوية تعلمها من خلال تدريس التاريخ ونتيجة للتفاعل مع البيئة المحيطة وذلك لمواكبة أى تغير وتطور يحدث و يحول دون تحقيق أهدافهم فى الحياة وربط هذه المهارات بشئون حياتهم .

الثقافة الرقمية Digital Fiteracy

عرفها (Mark 2010) بالقدرة على استخدام التكنولوجيا وأدوات الاتصالات الرقمية للتواصل بفاعلية عبر الشبكة العنكبوتية وتقييم واستخدام وانشاء المعلومات .

كما عرفتھا قاسمة اسماعيل (٢٠١٤، ٢٠٠٠) بتمكين المعلمين من استخدام تكنولوجيا الويب فى التدريس لديهم مما يسهم فى تقديم المقررات الدراسية بطريقة العصر وتتسم بالجودة .

وتعرفها الباحثة إجرائيا بقدرة طلاب المرحلة الثانويه على التعامل مع التقنيات الحديثة بدقة وتوظيفها خلال تدريس التاريخ من أجل التعلم مدى الحياة وضمان الارتقاء بالعملية التعليمية ومواكبة العصر الرقمي .

إجراءات البحث :

للإجابة عن أسئلة البحث يتم اتباع الخطوات الآتية :

أولا : إعداد قائمة بالمهارات الحياتية المناسبة لطلاب الصف الثاني الثانوي والتي يمكن تميمتها من خلال مادة التاريخ وذلك من خلال الرجوع إلى الدراسات والبحوث السابقة والأدبيات التربوية التي تناولت المهارات الحياتية وتصنيفاتها وأساليب تميمتها وطبيعة وحاجات طلاب الصف الثاني الثانوي وأهداف تدريس التاريخ بالمرحلة الثانوية .

ثانياً : إعداد أدوات البحث والمتمثلة فى :

- إختبار مواقف حياتية يقيس المهارات الحياتية المتضمنة فى الوحدة الدراسية .
- بطاقة ملاحظة الثقافة الرقمية فى مادة التاريخ .

ثالثا : التوصل إلى أثر استخدام نموذج التعلم المعكوس فى تنمية بعض المهارات الحياتية والثقافة الرقمية فى مادة التاريخ لدى طلاب الصف الثاني الثانوي ويتم ذلك من خلال الآتي :

- إختيار مجموعة البحث وتقسيمها إلى مجموعتين إحداهما تجريبية وتدرس وفقا لنموذج التعلم المعكوس والأخرى ضابطة وتدرس وفقا للطريقة المعتادة فى التدريس :
 - إعداد كتيب للطلاب فى محتوى الوحدة الدراسية .
 - إعداد دليل للمعلم لتدريس الوحدة الدراسية المختارة .
 - عرض كلا من كتيب الطالب ودليل المعلم على مجموعة من المحكمين لضبطهما والتوصل إلى الصورة النهائية لهما .
 - تطبيق أدوات البحث تطبيقا قبليها على مجموعتي البحث .
 - تدريس الوحدة المختارة وفق نموذج التعلم المعكوس للمجموعة التجريبية ولتدريس المجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة فى التدريس .
 - تطبيق أدوات البحث تطبيقا بعديا على مجموعتي البحث .
- رابعاً : رصد نتائج البحث وتحليلها وتفسيرها ومناقشتها .
- خامساً : تقديم التوصيات والمقترحات

ثانياً : الإطار النظري والدراسات السابقة :

المحور الأول : نموذج التعلم المعكوس :

مفهوم التعلم المعكوس :

تعددت تعريفات التعلم المعكوس أو التعلم المقلوب فالبعض تناوله كاستراتيجية تدريس والبعض الآخر تناوله كنموذج تدريس وفيما يلي عرض لبعض تعريفاته :

يعرفه (Bates Gollawy, 2012 , 89) : هو قلب مهام التعلم بين الفصل والمنزل بحيث يقوم المعلم باستغلال التقنيات الحديثة . والانترنت لأعداد الدروس التعليمية عن طريق شريط مرئي (فيديو) ليطلع الطالب على شرح المعلم فى المنزل ومن ثم يقوم بالأداء والأنشطة .

وعرفه (Schwankl , 2013 , 11) بأنه يتم من خلاله عرض المعلومات على الطلاب عن طريق محاضرات مسجلة مسبقا ، وبصورة غير متزامنة ، وداخل الفصول الدراسية يتم حل مهام التعلم .

ويعرفه (Javris , 2014, 3) : بنقل المحاضرة التقليدية من وقت الحصة إلى خارجها والاستفادة من وقت الحصة فى الأنشطة التى تعزز التعلم أو تحويلها إلى ورشة للتعلم .

ويعرفه (Oxford advanced learned Dictionary , 2015) تدريس تعتمد: طريقة تدريس تعتمد على تلقي المتعلمين المحتوى التعليمي الجديد فى المنزل باستخدام ملفات الفيديو أو عبر الانترنت ثم مناقشة ما تلقوه والتدريس من خلاله يتم بتوجيه من المعلم فى الصف بدلا من الطريقة المعتادة التى يعمل فيها المعلم على عرض المحتوى التعليمي الجديد فى الصف ويتولى المتعلمين تدريب أنفسهم .

ويعرف (صالح المقاطي ، ٢٠١٦ ، ١٣٩) : استراتيجية تدريسية يتم من خلالها توظيف تكنولوجيا التعليم الحديثة وذلك باستخدام قناة (Youtube) عن طريق الانترنت غير المتزامن ، فى تزويد الطلاب بمحتوى المادة العلمية عن طريق محاضرات مسجلة بالفيديو (تعليم عن بعد) بحيث يقومون بمشاهدة هذه المحاضرات ، وتدوين الأفكار ، والمفاهيم الأساسية للموضوع فى ورقة ، فى أى وقت وفى أى مكان يناسبه .

كما عرفته (هبة الله صلاح ، ٢٠١٨ ، ١٥) : بشكل من أشكال التعليم المدمج يمكن المتعلمين من تلقى المحتوى من مصادر تعليمية متعددة كإعادة مقطع الفيديو عدة مرات مع إمكانية تدوين الملاحظات ومن الممكن استخدام العروض التقديمية (Power point) والمحاضرات الصوتية والكتب الالكترونية .

ومن هذه التعريفات يمكن التوصل إلى أن التعلم المعكوس يذكر على الطالب بدلا من المعلم وأنه تعلم ذاتي يشعر فيه الطالب بالمسئولية الذاتية فى التعلم وأنه تعلم يرتبط بالأساليب التكنولوجية (الفيديو - العروض التقديمية والكتب الإلكترونية) كما أنه نوع من أنواع التعلم المدمج الذى يجمع بين بيئة التعلم غير المتزامنة فى المنزل والمتزامن مع المعلم داخل الفصل الدراسي كما أنه يقوم بتغيير طريقة التعلم وذلك من التعلم داخل الفصل إلى التعلم بالمنزل والفصل لإجراء المناقشات والأنشطة .

مميزات التعلم المعكوس :

أجمعت العديد من الدراسات على أن التعلم المعكوس يحقق العديد من المميزات فى التدريس حيث أنه :

- يساعد على توفير بيئة تعلم تفاعلية ، وتقليل زمن الحصة المخصص للشرح ، وزيادة وقت النشاط والتفاعل .
 - تنمية جوانب التعلم مثل الرضا والإنخراط والمعرفة.
 - يساعد على قيام الطلاب بأنشطة تتطلب الممارسة العملية للمهارات .
 - يساعد على تنمية مهارات حل المشكلات ، والربط بين النظرية والتطبيق .
 - تنمية القدرة على تحليل التعلم وتطبيق المعلومات .
 - زيادة وتعميق الفهم للمحتوى النظري واستخلاص المعلومات الهامة والأساسية .
 - تحقيق تعلم تعاوني تشاركي بين الطلاب من خلال تقسيمهم بمجموعات عمل .
 - التجديد والابتكار فى إدارة الصف .
 - تعزيز المهارات العليا فى التفكير للطلاب من خلال ما يتم طرحه من مناقشات داخل ورش العمل.
 - ينمى المهارات الاجتماعية والتواصل الالكترونى يتم الطلاب والمعلم
- (صالح المعاطي ٢٠١٠) (حنان الشاعر ٢٠١٤) (Roach, 2014 , 75)
(Mazur;Brown&Jacobsen,2015,1) ، (هبة صلاح ٢٠١٨)

خصائص التعلم المعكوس :

وضح محمد خلاف (٢٠١٦، ٤٢-٤٣) ان التعلم المعكوس يتميز بالعديد من الخصائص التي تميزه عن غيره من النماذج التعليمية الحديثة وذلك فى النقاط التالية :

عكس نظام التدريس : يتم عكس وقت المنزل المخصص للواجبات المنزلية لشرح المحتوى واكتساب المعلومات وقت الصف المخصص لشرح المحتوى للتدريب والممارسة وتنفيذ الأنشطة التعليمية وحل الواجبات وتنفيذ التكاليفات المختلفة .

عكس الأدوار : يتم عكس دور المعلم من ملقن للمحتوى وناقل للمعلومات الى توجيه ومرن وملاحظ وداعم لكافة مكونات العملية التعليمية ومصمم لمصادر التعلم الرقمية ودور المتعلم من متلقى سلبي للمعلومات الى متدرب ايجابي وفعال ونشط ومتعاون مع زملائه ومشارك فى بناء المحتوى .

توظيف مصادر التعلم الرقمية : يتم توظيف كل أنواع مصادر التعلم الرقمية سواء الجاهزة أو المنتجة من قبل المعلم على رأسها الفيديو التعليمي كمصدر رئيسي فى نقل المعلومات وشرح المحتوى على أن يتم تقديمه للمتعلمين قبل وقت الصف .

زيادة الوقت المخصص للدراسة : يضاف وقت التعلم الذى يتلقى فيه المتعلم المحتوى التعليمي فى المنزل لوقت الدراسة بحيث يخطط له من قبل المعلم ويتم توظيفه فى شرح المحتوى التعليمي مع عدم الانتقاص من وقت الصف الذى يتم توظيفه بالكامل فى التدريب والممارسة العملية لما تم تعلمه فى المنزل .

صلاحية استخدامه وتطبيقه : يصلح استخدام النموذج مع غالبية المراحل الدراسية المتوسطة والجامعية والعليا للصفوف ذات الأعداد المتوسطة إلى الكبيرة .

التفاعلية : يعتمد تفاعل المتعلم مع المحتوى التعليمي فى المنزل ثم ينتقل إلى الصف ليتفاعل مع المعلم وزملائه غير الأنشطة التعليمية المتنوعة والتدريبات والمهام المختلفة التى تهدف لقيامه بالتطبيق العملي لممارسته وتعلمه .

وأضافت رنا حمدي (٢٠١٤، ١٨) بعض الخصائص للتعلم المعكوس فى أنه يعد :

- وسيلة لزيادة التفاعل والاتصال بين المتعلمين والمعلمين .
- بيئة تعليمية تحفز مشاركة المتعلمين فى تحمل مسئولية تعلمهم .
- المعلم ليس هو ذلك الحكيم الواقف على المسرح والذى يعرف كل شئ ولكنه المرشد والدليل للمتعلمين .
- تعلم مختلط يجمع ما بين التعلم المباشر والتعلم الذاتي .
- فصول يتم فيها أرشفة المحتوى بشكل دائم للمرجعة والتوضيح .
- مكان يمكن جميع المتعلمين من الحصول على تعلم شخصي .

وحدد (Davis et al, 2013, 565) الخصائص التالية التي يتميز بها التعلم المعكوس الفعال فيما يلي:

- تحويل المتعلم من مستمع سلبي إلى متعلم نشط .
- استخدام التكنولوجيا غالبا لتسهيل التعلم .
- يتم إجراء تبادل بين وقت الحصة ، ووقت الواجب المنزلي التقليدي بحيث يكون الواجب المنزلي عبارة عن مشاهدة الدرس من خلال فيديو ، ووقت الحصة يستخدم لحل التدريبات والانشطة .
- يتم إعطاء المحتوى من خلال سياق العالم الواقعي .
- يستخدم وقت الحصة إما لمساعدة الطلاب على فهم المصطلحات الصعبة أو لمساعدتهم على الإنخراط في أنشطة التفكير العليا وحل المشكلات .

وأوردت (حنان الشاعر ، ٢٠١٤) خصائص التعلم المعكوس فيما يلي :

- استغلال وقت المنزل المخصص للواجبات المنزلية لتعلم المحتوى واكتساب المعلومات .
- الاعتماد على الفيديو التعليمي الذي يشرح المحتوى ويوضحه .
- أن يسبق الفيديو الحصة بحيث يتعلم الطالب المحتوى قبل وقت الحصة .
- يخصص وقت الحصة للأنشطة والتقويم بهدف تطبيق ما تم تعلمه في المنزل .
- يكون دور المعلم توجيهيا وتنسيقيا وملاحظا أثناء قيام الطلاب بالأنشطة .
- يصلح مع غالبية المقررات الدراسية ، ويمكن بناء المنهج بأكمله في ضوءه وليس فقط في تصميم الأنشطة .

فوائد التعلم المعكوس :

ويذكر (Mason,G, e,t al, 2013) و (Margulieux, et, al, 2013, 3) لأن استخدام التعلم المعكوس في عمليتي التعليم والتعلم ينطوي على العديد من الفوائد التربوية المرغوبة لجودة العملية التدريسية ، والتي تتمثل في :

- التعلم المعكوس تعلم متمركز حول المتعلم ونموذج حي للتعلم القائم على النشاط الواعي .
- يجعل المتعلمين يفكرون خارج الصندوق .
- يعد مدخلا متميزا لدمج التقنيات الحديثة وفي مقدمتها خدمات الويب ٢ والويب ٣ في العمل التعليمية.
- تعلم يوفر الوقت والجهد .

ويشير إبراهيم الفار أن للتعلم المعكوس مجموعة من الفوائد تتضح في ما يلي :

- يسمح المزيد من الوقت للمعلمين للتفاعل مع الطلاب وتفاعل الطلاب مع بعضهم البعض .
- تشجيع التعلم بالممارسة كطلاب لإيجاد الحلول للتحديات التي يقدمها المحتوى المقرر .
- يوفر فرصة لإعادة تعريف وتوسيع دور المعلم .
- يوفر المزيد من الوقت للمعلمين لتقييم إتقان الطالب لأهداف التعلم .

(إبراهيم الفار ، ٢٠١٥ ، ٦٣٥)

وتضيف (كريمة طه ، ٢٠١٥ ، ٣٧٥) أن للتعلم المقلوب فوائد أخرى منها أنه يساعد في :

- تحويل الطالب من متلقى سلبي إلى باحث عن مصادر معلوماته .
- تطبيق مفهوم التعلم النشط بكل سهولة .
- تعزيز التفكير الناقد والتعلم الذاتي وبناء الخبرات ومهارات التواصل والتعاون بين الطلاب .
- بناء علاقات قوية بين الطلاب والمعلم .

خطوات تنفيذ التعلم المعكوس :

إن التعلم المعكوس ليس مجرد وسيلة جامدة تتبع خطوات متتابعة تؤدي إلى نتيجة معينة وإنما هو تقنية تضاف إلى التقنيات العديدة الأخرى التي تسعى إلى إحداث تغييرات إيجابية في العملية التعليمية ، فما يحدد مدى الاستفادة من هذا النمط ومدى ملاءمته هو طبيعة المادة والطلبة والظروف المحيطة بذلك . (عاطف الشрман ، ٢٠١٥ ، ١٦٢)

وهناك مجموعة من الاعتبارات التي يجب القيام بها قبل تنفيذ نموذج التعلم المعكوس أوضحتها (Dewey , 2013) ولا بد من مراعاتها عند التخطيط لهذا النموذج وهي :

حدود الوقت : وهذا يتعلق بمعرفة حدود الوقت الذي يستغرقه التلميذ خارج الفصل ، وطول الدرس أو المحاضرة حتى لا يصبح هذا النموذج عبئاً على الطلاب .

الاحتياجات التكنولوجية : وذلك بتحديد الأدوات والبرامج اللازمة لتطبيق النموذج ، والأدوات التي يمكن للمدرسة توفيرها .

تحديد الشركاء : وذلك بالسؤال عن التصميم التعليمي الذي تطبقه المدرسة ، ومعرفة ما إذا كان هناك معلمون آخرون يستخدمون هذا النموذج .

تحديد طريقة التسليم : والتي من خلالها يتم تحديد الكيفية التي يتم بها تسليم المحتوى خارج الفصل ، هل هو فيديو أو محاضرات مكتوبة أو أشياء أخرى .

ويعرض (Bergman & Sams, 2012 , 2) خطوات تنفيذ التعلم المعكوس على النحو التالي:

- ١- لا بد للطلاب من الإطلاع على المادة الدراسية قبل الحضور إلى الحصة الصفية من خلال الفيديو .
- ٢- توجيه الطلاب إلى التركيز أثناء متابعة الفيديو وبخاصة فيما يتعلق بالمشتتات التي يمكن أن تنقل من تركيز الطالب أثناء متابعة الدرس مثل الهاتف أو الأجهزة اللوحية.
- ٣- أثناء متابعة شرح الدرس يقوم الطالب بتدوين الملاحظات والأسئلة في النهاية من الممكن لطالب أو يستفيد من إمكانية إيقاف الفيديو لتدوين الملاحظات والأسئلة قبل متابعة الشرح وكذلك يستطيع الطالب إعادة جزئية معينة في الشرح ، وهذا أشبه ما يكون بإعطاء الطالب إمكانية إيقاف وتقديم وترجيح المعلم أثناء الشرح .
- ٤- في بداية الحصة / المحاضرة ينبغي إعطاء وقت لأسئلة الطالب حول المادة التي أطلعوا عليها .
- ٥- هذا الوقت (الأسئلة والإجابة) ضروري للإجابة عن أسئلة الطلاب ، كما يسمح بالتأكيد من أن الطلاب اطلعوا على المادة .

٦- فى بداية الحصّة يكون المعلم قد جهز النشاط الخاص باليوم والذى من الممكن أن يشتمل على تجارب معملية أو مهام بحثية استقصائية تعطى للطلبة أو نشاط تطبيقي على حل المشكلة فيما يتعلق بالدرس أو حتى اختبار تكويني .

٧- حسب ترتيب المعلم والوقت المتاح لذلك . فمن الممكن أن تحتوى الحصّة الواحدة على أكثر من نشاط أو مهمة من المهمات السابقة والشكل التالي يوضح ذلك:

التعلم المعكوس	التعلم التقليدي
أولاً: يقوم الطالب بمشاهدة الفيديو التعليمي الذى وضعه المعلم قبل الحصّة الصفية فى البيت من خلال	أولاً: يقوم المعلم بشرح المادة التعليمية خلال
ثانياً: يدون الطالب الملاحظات والأسئلة خلال مشاهدته للفيديو	ثانياً: يدون الطالب الملاحظات خلال متابعة لشرح المعلم
ثالثاً: يحضر الطالب إلى الحصّة يفهم أساسي ليطم الإجابة عن الأسئلة وتطبيق	ثالثاً: يذهب الطالب إلى البيت ليقوم بالإجابة على الأسئلة

شكل (١) مقارنة بين خطوات التعلم فى التعلم التقليدي والتعلم المعكوس (نقلا عن عاطف الشerman ، ٢٠١٥ ، ٢٠١)

- وتوضح (ابنسام الكحيلي ، ٢٠١٥ ، ١١٣ : ١٣٠) مراحل إجراءات تطبيق التعلم المعكوس:
- المرحلة الأولى (المنزلية) :** اكتشاف المفهوم وإيجاد المعنى ، وأدواتها مشاهدة الفيديو فى المنزل .
- المرحلة الثانية :** التطبيق وبناء الخبرة وإنتاج المعرفة ، وتتمثل فى أنشطة الفصل المعكوس .
- أى أن استراتيجية التعلم المعكوس تفعل على مرحلتين ومكانين الأول خارج الصف الدراسي والثاني داخله ، ولكل مرحلة طبيعتها وخصائصها وأنشطتها التى تتناسب الهدف والنتيجة المخطط لها .
- ويحدد (محمد رجب ، ٢٠١٦ ، ٧١ : ٧٢) إجراءات استراتيجية التعلم المعكوس وفق ما يلي:
- ١- التخطيط لإقلاّب الصف ويتم تنفيذ الخطوات التالية:
 - اختيار الموضوع المناسب للعكس ، وتحديد المعايير أو مخرجات التعلم المرتبطة به ، وصياغة أهدافه .
 - تحليل محتوى الموضوع وتحديد المفاهيم الأساسية والجديدة التى ستقدم إلكترونياً .

- تحديد الصيغة / النمط الإلكتروني المقدم به المحتوى ، والأدوات التكنولوجية التي ستعززه .
- تحديد الأسلوب الذي سيتم به إعادة صياغة المحتوى وتقديمه (مشكلات - استقصاء - عرض مباشر)
- اختيار الأسلوب الذي سيتم به تقويم المحتوى المقدم ، وطبقا لمخرجات التعلم للموضوع ككل.
- ٢- عكس المحتوى قبل الصف :
- مراجعة الإمكانيات التكنولوجية المتاحة بالمؤسسة التعليمية ، وملائمتها لقدرات المتعلمين التكنولوجية.
- اختيار الصيغة الإلكترونية الجاذبة والمناسبة للمحتوى والإمكانيات المتاحة وقدرات المتعلمين ، سواء أكانت فيلما تعليميا ، أو عروض تقديمية ، أو محتوى إلكتروني ..
- تحديد الوسيط الإلكتروني الذي سيتم نشر الصيغة الإلكترونية للمحتوى عليه ، وإختبار قابليته للنشر .
- صياغة سناريو مبسط ، ويوضح تصميم الصيغة الإلكترونية للمحتوى التعليمي للموضوع (إن لزم).
- إنتاج الصيغة الإلكترونية للمحتوى بعد إعادة صياغته وعرضه داخلها ، ومراجعتها وتطويره .
- تحديد التعليمات المناسبة التي تشجع الطلاب عند مشاهدة الدرس قبل المحاضرة ، ونشرها لهم.
- ٣- تحديد أنشطة التعلم والتقويم قبل الصف :
- تحديد نوع المهام والأنشطة الفردية التي سيؤديها كل طالب قبل حضوره للصف ، وتثيير دافعيته (أسئلة مفتوحة النهاية - ورقة تلخيصية - سؤال بحثي)
- تحديد أدوات التواصل اللامتزامن لتنفيذ الأنشطة .
- ٤- تحديد أنشطة التعلم فى أثناء الصف :
- أنشطة المراجعة والتقويم القبلي :** بتخصيص "١٠-١٥" دقيقة ببداية اللقاء لعرض ملخص عن موضوع الدرس ، وتقييم استيعاب الطلاب به ، وتقديم التغذية الراجعة الفورية حوله .
- أنشطة الاستفسار :** بتحديد أهم الأسئلة والنقاط التي تشغل بال الطالب ، أو التي لم يتم استيعابها قبل الصف ، ويدونها الطلاب فى أثناء مشاهدة الفيديو التعليمي .
- الأنشطة الجماعية :** والغرض منها التمكن من التطبيق وتعميق الفهم وتبادل الخبرات حول المفاهيم .
- الأنشطة التقويمية :** وتكون فى نهاية اللقاء الصفّي ، والغرض منها تقييم مستمر للطلاب.
- أ- ممارسة أنشطة ما بعد الصف : وتتم لإستمرار عملية التعلم والوصول لمستوى الإتقان وتتمثل فى أنشطة المشروعات البحثية الفردية والجماعية .
- ب- التقويم التكويني النهائي :
- تقيم الطلاب مرحليا ونهائيا ، بحل مزيد من التدريبات حول موضوع الدرس ، وعمل نماذج تطبيقية حوله فى ملف الإنجاز ، أو الإجابة عن اختبار الكتروني ، أو ورقي داخل الصف وتتنوع ما بين فرديه أو جماعية وذاتية .
- تقييم المعلم لنفسه : من حيث إعداد المادة ، وتوفير فرص التعلم ، فضلا عن آلياته المتعلقة بالتغذية الراجعة ، وتحفيز الطلاب على مواصلة التعلم المقلوب .

دور المعلم والمتعلم فى بيئة التعلم المعكوس :

دور المعلم فى التعلم المعكوس :

فى بيئة التعلم المعكوس دخلت على المعلم ووظيفته تغيرات منها تحوله إلى معلم إلكترونى فلم يعد الطالب يعتمد كلياً على المعلم داخل حجرة الدراسة . ومن حيث الوظيفة فقد أصبح المعلم له دور المرشد والميسر لطلابه لإنجاز الأنشطة التعليمية وتحقيق الأهداف التعليمية . (إيهاب حمزة، ٢٠١٥، ٥٠)

ان المعلم فى التعلم المعكوس يتغير دوره من محاضر وموصل للمحتوى إلى مدرب ومرشد للطلاب عبر سلسلة من أنشطة التعلم الفعال ، حيث يتم التركيز على التعلم بدلاً من التعليم ، والعمل على زيادة التفاعل بين الطلاب وبين المعلم والطلاب . (Bram,2014,521)

ولقد أصبح دوره أكثر أهمية من قبل ، فبدلاً من المحاضرة التقليدية التى يعطيها للطلبة أصبح الآن يقوم بأدوار ثلاثة وهى : الملاحظة وتقديم التغذية الراجعة ، والتقويم

ما الذى أرجو أن يتعلمه الطلاب ؟

كيف يمكن لى أن أعرف أنهم تعلموه ؟

كيف ستكون إستجابتي عندما يصادف طالبا صعوبة فى التعلم ؟

ويمكن إجمال التغيرات التى تطرأ على دور المعلم فى التعلم المعكوس فى خمسة محاور (الشرمان، ٢٠١٥، ٢٤١:٢٤٤)

- من المحاضر الذى يقوم بنقل المعلومات إلى الطلبة إلى الميسر الذى يهتم بمتابعة تعلم الطلبة ويقوم بتسهيل ذلك .
- من التعامل مع الطلبة فى مجموعة أو مجموعات محددة إلى التعامل مع مجموعات ديناميكية مرنة.
- من الشارح إلى ذلك الذى يتدخل عندما يحتاج الطلبة لذلك .
- من التركيز على تدريس المحتوى فقط إلى تدريس المحتوى والمهارات وأنماط التفكير من العام إلى التخصص .

دور المتعلم فى التعلم المعكوس :

فى نموذج التعلم المعكوس يصبح الطالب فعلياً هو محور العملية التعليمية حيث يتحول إلى عنصر إيجابى بدلاً من الجلوس والاستماع لشرح المعلم فقط بكل ما فى ذلك من سلبية (عاطف الشرمان، ٢٠١٥، ١٦٦)

ويتحول الطالب فى التعلم المعكوس إلى باحث ومستخدماً للتقنية بفاعلية من خلال التعلم خارج الفصول الدراسية ، معززا التفكير الناقد والتعلم الذاتى وبناء الخبرة ومهارات التواصل والتعاون بين الطلاب ، ليحقق بذلك مهارات القرن الحادى والعشرين فى التعليم . (إبراهيم الفار ، ٢٠١٥، ٦٨٦)

ويذكر (Bergman & sam, 2012) أن التعلم المعكوس يدعم مفهوم التعليم المتمركز حول الطالب لا المعلم حيث يقوم الطالب بمشاهدة مقاطع الفيديو المسجلة وطرح التساؤلات حول الموضوع ،

ويكون دور المعلم ببساطة هو تزويد الطلاب بتغذية راجعة احترافية حول الموضوع ، كما يكون دور الطلاب حل الأنشطة المتعلقة بالموضوع ومشاركة أعمالهم مع زملائهم ، وفي ظل وجود إشراف أكاديمي فاعل من قبل المعلم ، فإن الطلاب عادة ما يبذلون الكثير من الحماس والتفاعل للقيام بدورهم وإنهاء الأنشطة المتعلقة بالموضوع بشكل فعال .

ويشير (Marshal,2013,23) (Hemdan and other m 2013,5) إلى بعض أدوار

الطالب في التعلم المعكوس

- ملاحظ زملائه .
 - يقدم التغذية الراجعة لزملائه .
 - يعمل على تقويم تعلمه وتقويم تعلم زملائه .
 - يتحمل مسئولية تعلمه في بيئة تعلم متركزة حوله .
 - المشاركة الإيجابية بشكل نشط إنتاج المعرفة وتكوين بيئته المعرفية بنفسه .
- أهم الدراسات السابقة التي تناولت التعلم المعكوس :

دراسة **Gauhan (٢٠١٤) :**

التي هدفت قياس أثر استخدام استراتيجية الصف المقلوب في التدريس لطلاب الجامعة في قسم التاريخ على التحصيل ونسبة مشاركتهم وإقبالهم على التعلم ، وذلك من خلال استخدام أفلام فيديو تعليمية والبلاك بورد وروابط إنترنت للخرائط والصور على شبكة الانترنت .

وتوصلت نتائج الدراسة لزيادة تحصيل الطلاب وزيادة رغبتهم في المناقشات داخل الصف الدراسي.

دراسة **إكرامي بدوي، (٢٠١٤) :**

التي هدفت إلى الكشف عن اتجاهات معلمي الدراسات الإجتماعية بالمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية نحو استخدام التدريس بالصف المقلوب وحاجاتهم التدريبية لاستخدامه ، وتكونت عينة البحث من (٨٠) معلما ومعلمة تم إختيارهم بطريقة عشوائية في تخصص الدراسات الإجتماعية . واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي . وتم تطبيق استبانتيين لجميع وتحليل المعلومات بعد تحكيمها . وأظهرت نتائج الدراسة أن اتجاهات معلمي الدراسات الاجتماعية نحو التدريس بالصف المقلوب وحاجاتهم التدريبية اللازمة لاستخدامه كانت عالية بدرجة كبيرة بجميع مجالات التدريس وتكون لديهم اتجاه ايجابي نحو مهنة التدريس .

دراسة **(Mazur; Brown & Jacobsen, 2015) :**

التي اهتمت بدراسة مزايا وتحديات نموذج التعلم المقلوب حيث طبقت الدراسة على طلاب الصف التاسع في مادة الدراسات الاجتماعية بألبيرتا في كندا وأشارت النتائج لفاعلية التعلم المقلوب بالاعتماد على ثلاث تصاميم هي العمل الجماعي ، التعلم التعاوني ، سهولة الوصول للتكنولوجيا ، وأنه يسهم في تحسين التعلم بالاستقصاء وأوصت الدراسة بتجريب النموذج في مواد دراسة أخرى بدءا من رياض الأطفال وحتى الصف الثاني عشر .

دراسة كريمة طه (٢٠١٦) :

وهدفت إلى التعرف على فاعلية استخدام التعلم المعكوس على التحصيل وبقاء أثر التعلم فى تدريس التاريخ لدى طلاب المرحلة الثانوية وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠) طالبة من طالبات الصف الثانى الثانوى . وأكدت نتائج الدراسة فاعلية التعلم المعكوس فى زيادة مستوى التحصيل وبقاء أثر التعلم على عينة البحث .

ودراسة طاهر الحنان ومحمد أحمد (٢٠١٦) :

وهدف البحث إلى التعرف على أثر استخدام التعلم المعكوس لتدريس التاريخ فى تنمية بعض مهارات التعلم المنظم ذاتيا والوعي الأثري لدى طلاب الصف الأول الثانوى العام وأبرزت نتائج الدراسة إرتفاع مؤشر حجم الأثر لإستخدام إستراتيجية التعلم المعكوس فى تنمية مهارات التعلم المنظم ذاتيا ، والوعي الأثري لدى عينة البحث وأوصت بتوظيفه فى العملية التعليمية .

دراسة (هبة الله صلاح، ٢٠١٨)

والتي استهدفت الكشف عن فعالية إستراتيجية الصف المقلوب على تنمية مهارات التفكير العليا والدافعية للإنجاز فى مادة التاريخ لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .

واستخدمت الباحثة المنصة التعليمية الأدمودو ورفعت المحتوى التعليمية على هذه المنصة التعليمية مع بعض الفيديوهات وتوصلت النتائج أن تدريس التاريخ باستراتيجية الصف المقلوب زاد من تحصيل التلاميذ ودافعيتهم للإنجاز ونمى لديهم مهارات التفكير العليا كذلك جعل التلاميذ يشعروا بمسئولية تعلمهم وزاد ثقتهم بأنفسهم ونمى لديهم أيضا اتجاه ايجابي نحو دراسة مادة التاريخ وأوصت بتوظيفه فى تدريس التاريخ فى مراحل دراسية وصفوف دراسية مختلفة .

ويتضح من استعراض الدراسات السابقة التى تناولت التعلم المعكوس أو المقلوب ما يلي:

- تأكيد الدراسات السابقة على أهمية استخدام التعلم المعكوس أيا كان نموذج أم إستراتيجية تدريس فى تدريس المواد الدراسية بمختلفة المراحل الدراسية .
 - تنوع أهداف الدراسات السابقة التى استخدمت التعلم المعكوس .
- وقد استفاد البحث الحالي من هذا المحور فى اتخاذه قاعدة لانطلاق البحث الحالي واثراء الجانب النظري واعداد بيئة التعلم المعكوس وكذلك دليل المعلم .

المحور الثانى : المهارات الحياتية من حيث مفهومها خصائصها - تصنيفها ، أهميتها ، دور التاريخ فى تنميتها - الدراسات السابقة

مفهوم المهارات الحياتية :

عرفها (عباس راغب ، ٢٠٠٩ ، ٥٢) : بأنها مهارات أساسية ضرورية للحياة حيث تمكن التلميذ من الإندماج فى المجتمع المدرسي بجميع عناصره ، كما تمكنه من التوائم والتعايش مع متطلبات الحياة فى المجتمع المدرسي بجميع عناصره ، كما تمكنه من التوائم والتعايش مع متطلبات الحياة فى المجتمع وتمثل فى مهارات العمل فى جماعة ، المشاركة الإجتماعية ، وفهم النفس والغير وتكوين علاقات .

وعرفها (رأفت الجديبي، ٢٠١٠، ٣٢) : بأنها المهارات المستمرة باستمرار الحياة ، والتي تسهم في اكساب الطلاب مجموعة من المهارات الأساسية التي تمكنهم من التفاعل والتعامل مع مقتضيات الحياة الواقعية الشخصية والاجتماعية والوظيفية والتفاعل الخلاق مع المشكلات المجتمعية .

وعرفها (محمد عزت ، ٢٠١٥ ، ٢٠) بمجموعة من المهارات الضرورية التي يحتاجها الفرد في حياته وينبغي أن يمارسها بنفسه ولا يمكن أن يستعاض عنها بمساعدة الآخرين ، كما أنها تلبي حاجات المتعلم بصورة متكاملة بما يسهم في بناء الشخصية بناءً متكاملًا ومتوازياً بدنياً واجتماعياً وروحياً ، مثل مهارات التفكير الابتكاري ومهارات التفكير الناقد ، والتعامل مع الآخرين ، اتخاذ القرار ، والاتصال والتواصل الاجتماعي ، وإدارة الوقت وحل المشكلات والتعامل مع الضغوط وتقدير الذات .

ومن هذه التعريفات السابقة نتوصل لبعض النقاط وهي أن المهارات الحياتية :

- تساعد في بناء شخصية المتعلم .
- تساعد المتعلم على التكيف مع متطلبات الحياة وما يطرأ عليها من تطور .
- مهارات مهمة وضرورية لحياة كل فرد في المجتمع .

خصائص المهارات الحياتية :

تحدد (تغريد عمران وآخرون ، ٢٠٠١ ، ١٤) خصائص المهارات الحياتية في أنها :

- تتنوع وتشمل كل من الجوانب المادية وغير المادية المرتبطة بأساليب إشباع الفرد لاحتياجاته ولمتطلبات تفاعله مع الحياة وتطويره لها .
- تختلف من مجتمع لآخر تبعاً لطبيعة كل مجتمع ودرجة تقدمه ، وتختلف من فترة زمنية لأخرى ، فاحتياجات الإنسان البدائي تختلف عن احتياجات الإنسان في الوقت الحاضر .
- تعتمد على طبيعة العلاقة التبادلية بين الفرد والمجتمع ، وبين المجتمع والفرد ودرجة تأثير كل منهما في الآخر .
- تهدف مساعدة الفرد على التفاعل الناجح مع الحياة وتطوير أساليب العيش فيها ، وما يعنيه هذا من ضرورة التفاعل مع موقف الحياة التقليدية بأساليب جديدة ومتطورة .
- وتضيف (عبير الشرقاوي ، ٢٠٠٥ ، ٣٨ ، ٣٩) و (عادل سيد ، ٢٠٠٩ ، ٢٨) الى ان هذه المهارات
- تسير التطور التكنولوجي .
- أحادية فردية كما أنها ارتقائية .
- مهارات أساسية لاغني للفرد عنها في تفاعله مع مواقف حياته اليومية.
- معرفية تتمثل في كيفية القيام بالعمل ، وتنفيذ الفعل تنفيذاً حرفياً .
- تعتمد بشكل أساسي على شكل وطبيعة العلاقة بين المتعلم والمجتمع .
- تسعى إلى مساعدة المتعلم على التفاعل مع المجتمع بصفة خاصة .
- تختلف من مجتمع إلى آخر ومن فترة زمنية إلى أخرى وفق كل تطور وتغير يطرأ على المجتمع

أهمية المهارات الحياتية :

تشير (فاطمة عبد الفتاح، ٢٠١٦، ٦٢) و (ايمان عبد الحليم ٢٠١٧، ٣٨) الى أن أهمية اكتساب المهارات الحياتية تكمن فى :

١- تكسب المتعلم خبرة مباشرة ، تنتج عن طريق الاحتكاك المباشر بالأشخاص والأشياء والتفاعل معها مباشرة مما يجعله قادرا على مواجهة مواقف الحياة والقدرة على التغلب على المشكلات الحياتية والتعامل معها بحكمة .

٢- إن المهارات الحياتية هي التى تجعل الفرد قادرا على إدارة التفاعل الصحي بينه وبين الآخرين وبينه وبين البيئة والمجتمع ، ومثال ذلك أن الفرد يكون لديه المهارة للاتصال اللغوي ، وهذا الأمر يساعده على عرض أفكاره بوضوح .

٣- تساعد المهارات الحياتية على الربط بين الدراسة والتطبيق للفرد وذلك لكشف الواقع الحياتي . والسير الواعي على هدى من قوانين العلم والمعرفة ، إلى جانب كثرة التدريب والمران على استخدام وتطبيق تلك القوانين فى الحياة بينهم مما لا شك فيه زيادة انضباط الذهن ، ويجعل التفكير أقوى حجة وفعالية

٤- إن تمكن الفرد من المهارات الحياتية وممارستها فى حد ذاته يشعر الفرد بالفخر الاعتزاز بالنفس فعندما يطلب منه أن يؤدي عملا فيتقنه فإنه حتما سيشعر الآخرين بالثقة فيه ويزيد من ثقته بنفسه ويرفع من تقديره لذاته .

ومن ثم فإن الفرد يحاول دائما أن يحتفظ بتقدير الآخرين ويحظى دائما بنظرات الإعجاب .

كما تساعد المهارات الحياتية الفرد على التكيف مع تغيرات الحاضر والمستقبل ولاتجاهات محليا وعالميا ، وإعداد جيل جديد من المبدعين الذين يستطيعون الإسهام فى تنمية المجتمع ، إعداد جيل يستطيع تطبيق النظام التكنولوجي المتطورة التى تساعد التلاميذ على الفهم والاستيعاب والتذكر والتحليل والاستنتاج ، إحداث تغير جذري فى مفاهيم وأساليب وممارسات التعليم والتحول من الكيف ، ومن التلقين والحفظ إلى التفكير والتأمل ، والتخيل والابتكار وتحقيق التنمية البشرية (سونيا قزامل، ٢٠٠٧، ٦٤-٦٥) كما يوضح (أبو حجر، ٢٠٠٦، ٥٤) أهمية المهارات الحياتية فى أنها :

- تسهم فى تطوير الذات والبحث فى مواطن الضعف والقوة وترتبط بين المتعلم والمنهج والبيئة المحيطة ، وتؤهل المتعلمين على تحمل المسؤولية والثقة بالنفس والقدرة على اتخاذ القرار لحل المشكلات التى تواجههم .

- تسهم فى تطوير المناهج وتغير نظرة المتعلم للمنهج حيث توفر وسائل تعليمية جديدة توسع مجال الحوار وتعمل على توثيق الصلة المحبة بين المتعلم والمؤسسة التعليمية .

ومما سبق نستنتج أهمية وضرورة إكتساب المهارات الحياتية وكذلك ضرورة تنميتها لدى التلاميذ لأنها :

- تساعد المتعلم على التفاعل الإيجابي والإتصال الفعال مع الآخرين .
- تكسب المتعلم القدرة على تحمل المسؤولية واتخاذ القرار .
- تمكن المتعلم من التكيف مع المتغيرات التكنولوجية والتفاعل معهم .

تصنيف المهارات الحياتية :

تعددت تصنيفات المهارات الحياتية فلا يوجد تصنيف واحد أو محدد وإنما تتحدد هذه المهارات من خلال معرفة حاجات الطلاب وتطلعاتهم ومن أهم هذه التصنيفات :

صنفها (171 , 2010 , Erawan) إلى مهارات الإتصال ومهارات إتخاذ القرار ومهارات التعامل مع الآخر ومهارات فهم الذات ومهارات العمل مع جماعة .

وصنفها الغامدي (٢٠ ، ٢٠١١) إلى المهارات الإجتماعية وتشمل التسامح مع الآخرين ، التواصل الاجتماعي والتعايش مع الآخر وأدب الحوار وحسن التعامل مع الآخر والمهارات العلمية وتشمل التفكير الناقد - حل المشكلات - إدارة الوقت - إتخاذ القرار - التعامل مع التقنية .

والمهارات الحياتية الصحية وتشمل العناية بالملبس - العناية بالصحة العامة - العناية بالصحة الغذائية وممارسة الرياضة والعناية بالادوات الشخصية .

والمهارات الحياتية البيئية وتشمل تطبيق الأنظمة والقوانين والمحافظة على الممتلكات العامة. وصنفتها (هالة الشحات ٢٠١٧ ، ٦٣) إلى مهارات حل المشكلات ، واتخاذ القرار ، المهارات الاجتماعية.

كما صنفتها (ايمان عبد الحليم ٢٠١٧ ، ٦٥) إلى مهارات حل المشكلات - التواصل الاجتماعي - إدارة الوقت - استخدام التكنولوجيا - تدريب الملاحظات والمهارات الشخصية .

دور التاريخ في تنمية المهارات الحياتية :

يعد التاريخ من المقررات الدراسية المهمة ويرجع ذلك إلى أنه يركز بشكل مباشر على علاقة الإنسان وتفاعله مع البيئة والعالم المحيط به ، كما أنه يسهم في إعداد النشئ ليكونوا مواطنين صالحين قادرين على الفهم السليم والإدراك الواعي لكل ما يجري في المجتمع من أحداث وتغيرات لها علاقة بماضيهم العريق وحاضرهم وتؤثر في مستقبل بلادهم .

(سالي عبد المعبود ، وآخرون ، ٢٠١٦ ، ٦٢١)

فمنهج التاريخ من أنسب المناهج التي تساعد الطالب على إكتساب العديد من المهارات الحياتية الضرورية ، وذلك بسبب ارتباطه بالواقع وطبيعته التي تركز على العلاقات وتطورها وتبحث في الظواهر الاجتماعية . (نورا ورده ، ٢٠١٠ ، ٧٧)

ويوضح (أحمد بدوي ، ٢٠٠٨ ، ١١٧) الدور الذي تقوم به مناهج التاريخ في تعلم المهارات الحياتية حيث :

- تساعد الطالب على تنمية التفكير العلمي والقدرة على فهم الحاضر والتنبؤ بالمستقبل من خلال دراسة أحداث ومواقف وصراعات الماضي .
- تساعد الطالب على التعامل مع مواقف وأحداث الحاضر في ضوء الأحداث التاريخية للماضي .
- تتيح للطالب الفرصة لدراسة الأزمات التاريخية الماضية والتعرف على أسبابها وأفضل السبل التي اتبعت لمواجهتها ومن ثم الاستفادة منها عند مواجهة مشكلات حياتية حالية .

- تتيح للطالب تناول القرارات التي اتخذها على مستوى الفرد أو المجتمع كنماذج للتدريب على مواجهة الأزمات .

- تساعد الطالب على اكتساب مهارات اتخاذ التفاوض والحوار الفعال وتقبل النقد وتوعيته بأهم الانجازات التي تمت في الماضي ليعرف واجباته نحوها في الحاضر والمستقبل .

أهم الدراسات السابقة التي تناولت المهارات الحياتية

نظرا لأهمية إكتساب المهارات الحياتية فقد تناولتها العديد من الدراسات السابقة منها:

دراسة نورا وردة (٢٠١٠) :

هدفت الدراسة إلى التعرف على مهارات التفكير والمهارات الحياتية التي ينبغي تتميتها لدى طلاب الصف الأول الثانوي وتصميم برنامج لمادة التاريخ قائم على نظرية الذكاءات المتعددة والتعرف على فاعلية البرنامج في تنمية مهارات التفكير وبعض المهارات الحياتية لدى طلاب الصف الأول الثانوي ، وتم إختيار عينة الدراسة من طلاب الصف الأول الثانوي وبلغ عددهم (١٤٠) وتم تقسيمهم إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية . وأثبت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير التاريخي واختبار المهارات الحياتية لصالح التطبيق البعدي .

دراسة نيفين كامل (٢٠١٥) :

التي هدفت إلى بناء برنامج قائم على الأنشطة المصاحبة لمنهج الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض المهارات الحياتية وتحسين التحصيل لدى تلاميذ الصف الأول الاعدادي وتوصلت الدراسة إلى وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المهارات الحياتية لصالح المجموعة التجريبية .

دراسة إيمان خليدي (٢٠١٦) :

التي هدفت تنمية بعض المهارات الحياتية ومهارات الذكاء الوجداني لدى الطالبة معلمة التاريخ باستخدام استراتيجية مقترحة في ضوء المدخل الإنساني ، وجاءت عينة الدراسة من طالبات الفرقة الأولى شعبة التاريخ وكان عددهم (٣٥) طالبة ، وأكدت نتائج الدراسة على فاعلية استخدام المدخل الإنساني في تدريس التاريخ في تنمية بعض المهارات الحياتية .

دراسة رقية طلبية (٢٠١٧) :

والتي هدف تنمية المهارات الحياتية وبقاء أثر التعلم لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي في مادة الدراسات الاجتماعية وذلك من خلال استخدام استراتيجية (فكر - زوج - شارك) إلكترونية ، وتكونت عينة الدراسة من (٧٠) تلميذ / وتلميذة مقسمة إلى مجموعتين إحداهما (تجريبية) وعددهم (٣٥) والأخرى ضابطة وعددها (٣٥) ، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٥) لصالح المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة المهارات الحياتية .

ومن خلال استعراض الدراسات السابقة يتضح لنا تأكيدها على أهمية المهارات الحياتية وضرورة تقسيمها في المناهج الدراسية بصفة عامة ومناهج التاريخ بصفة خاصة باعتبارها أحد الأهداف التي تساعد المتعلم على إدارة حياته بطريقة سليمة .

المحور الثالث : الثقافة الرقمية Digital Literacy

من حيث مفهومها - أهميتها - أبعادها - العلاقة بين الثقافة الرقمية والتاريخ

مفهوم الثقافة الرقمية

عرفت بأنها الثقافة التي تستوجب المهارات والمعارف الضرورية للمشاركة في أهم الأنشطة باستخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال المتمثلة في استخدام الحاسب الآلي ووسائله لاسترجاع وتخزين وإنتاج وتقديم المعلومات (محمد الصالح ، ٢٠١٢ ، ٧٩)
كما عرفها (حسين راشد ٢٠١٣) بالقدرة على استخدام التطبيقات الرقمية لإنجاز الأعمال الوظيفية والشخصية .

وعرفتها قاسم اسماعيل (٢٠١٤ ، ٣١) بمعرفة متى ولماذا الحاجة إلى المعلومات وكيفية استخدامها بطريقة فعالة فهي المعرفة والمهارات والقيم التي تمكن الفرد من الممارسات الإبداعية عند التواصل مع التقنيات الرقمية في جميع مجالات الحياة .

فالثقافة الرقمية هي القدرة على استخدام التكنولوجيا وأدوات التواصل الرقمية لإنجاز الأعمال الوظيفية والشخصية لأى فرد وكذلك التواصل المستمر مع كل ما هو جديد من معلومات .
أهمية الثقافة الرقمية :

هناك مجموعة من الأسباب التي تدعو إلى ضرورة الاهتمام بتنمية الثقافة الرقمية لدى الطلاب أو بوجه عام كما وضحها كلا من (حسام الدين حسين ، ٢٠٠٤ ، ١٢٠) (Bvgiarelo,2000) و (فهيم مصطفى ، ٢٠٠٦ ، ٤٩) وهي أن الثقافة الرقمية ضرورة حتمية بالعصر الحالي للأسباب التالية :

- الإكتشافات العلمية والابتكارات التقنية والرقمية .
- الحاجة للمعلوماتية وكل ما هو مستحدث .
- تأثير التكنولوجيا الرقمية على العمالة .
- الطبيعة الإقتصادية للتكنولوجيا الرقمية .
- الحاجة إلى الثقافة الرقمية فى التعليم .

كما أن الثقافة الرقمية تساهم فى :

- تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى الطالب بالبحث فى المصادر التعليمية المختلفة وتنمية مهارات التواصل الإلكترونية والاجتماعي وحل المشكلات .
- تنمية مهارات التعامل مع وسائل الاتصال المتعددة .
- تنمية مهارات التفكير الابتكاري .
- تحقيق التنمية المستدامة الذى يغذيها التعلم الرقمي .

أبعاد الثقافة الرقمية :

حدد ماهر صبري (٢٠١٦، ٥١-٥٣) أبعاد الثقافة الرقمية كالتالي :

- البعد المعرفي ويشمل المعلومات والمعارف التي ينبغي تزويد الشخصي المثقف بها .
- البعد المهاري وهو القدرة على امتلاك مهارات متنوعة يدوية وعقلية واجتماعية .
- البعد الوجداني ويشمل جميع المخرجات ذات الصلة بالجانب الانفعالي العاطفي كالوعي التقني والميول للتكنولوجيا .
- البعد الإجتماعي ويشمل كافة الخبرات التي يلزم إكسابها للفرد والتي تتعلق بالآثار والنتائج والقضايا الاجتماعية ومدى إنعكاس ذلك على العادات والتقاليد والقيم الاجتماعية لأي مجتمع .
- البعد الأخلاقي ويركز على إكساب الفرد العادي أنماط السلوك الأخلاقي ومعاييرها عند التعامل مع تطبيقات التكنولوجيا الرقمية .
- بعد إتخاذ القرار ويركز على تأهيل الفرد العادي وتدريبه وإكسابه القدرة على إتخاذ القرار وإصدار أى أو حكم صائب عند مواجهته لأى موقف أو مشكلة ذات صلة بالتقنيات الرقمية .

العلاقة بين الثقافة الرقمية ومادة التاريخ :

مما لا شك فيه أن التعلم الرقمي يسهم فى إثراء مادة التاريخ فى حيث يتيح للتلاميذ فرصة المشاركة الفعالة فى العملية التعليمية ويعمل على جذب انتباه التلاميذ وتيسير عملية بالنسبة لهم فتتمى قدرة التلاميذ على الاعتماد على الذات ويقدم لهم فرص تعليمية جديدة عن طريق إتاحة برامج وتطبيقات تتناسب مع قدراتهم وميولهم وإمكانياهم الخاصة .

كذلك فإن مادة التاريخ تسهم بدور بارز فى تشكيل فكر وتوجهات التلاميذ ذلك نظرا لطبيعتها حيث ترتبط ارتباطا وثيقا بالمجتمع والتغيرات الحادثة فيه . ورغم أهمية تدريس التاريخ كمادة دراسية إلا أن المتعلم ما زال يشعر بصعوبتها وبالتالي لا يقبل على دراستها وهذا لا يرجع إلى طبيعة المادة الدراسية ، وإنما يرجع إلى اتباع أساليب تقليدية عقيمة فى طرق تدريسية ، وهي طرق تهدف إلى تزويد الطلاب بأكبر قدر ممكن من المعلومات والحقائق دون مراعات ميول التلاميذ والجوانب الأخرى . (على الجمل ، ٢٠٠٥ : ٣١)

كما أن مادة التاريخ تدفع إلى التمسك ببعض الاتجاهات العقلية كتقبل التطور المستمر فى الحياة ، والميل الى الاسهام فى التقدم الناشئ عنها ، والشعور بأولاء للجماعة وتقبل المسئول المرتبة على هذا الولاء وهي مسئولة عن تحقيق الفهم الاجتماعي ، المعرفة الاجتماعية ، والإدراك الاجتماعي ، وتعد جميعها مقومات السلوك الاجتماعي الطيب ولذلك فليس المهم فقط هو اكتساب الطالب للمعلومات والحقائق التاريخية بل أيضا المهم فهو فهم الطالب للبيئة حوله وإتجاهه العقلي نحوها ومهاراته فى التعامل معها . (ولاء حسن ، ٢٠٠٦ ، ١٤٦)

وقد توصلت دراسة (على جودة : ٢٠٠٤) إن استخدام الانترنت فى تدريس الدراسات الاجتماعية يساعد فى:

- تنمية مهارات التفكير التاريخي .
 - مشاهدة برامج ومصادر ووسائط تتعلق بالدراسات الاجتماعية يصعب الحصول عليها محليا .
 - امكانية التعلم عن بعد وعدم التمسك بالتعليم التقليدي .
 - تشجيع الطلاب على المشاركة الفعالة فى العملية التعليمية .
 - متابعة الأحداث الجارية العالمية والمحلية .
- كذلك فإن واقع تطوير تعليم التاريخ يفرض على المعلم والمتعلم مواكبة المعطيات الهائلة من الخرائط والكتب الرقمية وزيادة المتاحف الافتراضية . (اسمهان جعفر ، ٢٠١١)
- ولذلك أكدت دراسة (جمال محمود ، ٢٠١٤) ان معلم التاريخ المصري يجب أن يمتلك مهارات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي فى التدريس كذلك أن استخدام التقنيات الحديثة وتطبيقاتها فى تدريس مادة التاريخ يساعدنا على عرض محتوى هذه المادة بشكل خالي من الرتابة والجمود فى مناخ تشاركي فعال يمكننا تحقيق أهداف هذه المادة .

الدراسات والبحوث السابقة التى تناولت الثقافة الرقمية Digital Literacy :

١- دراسة (حسام الدين عبد الحميد ، ٢٠٠٤) التى وضعت تصور مقترح لتضمين أبعاد الثقافة التكنولوجية فى برامج إعداد معلمات التعليم الأساسى بسلطنة عمان وهدفت هذه الدراسة إلى تحديد أهم التطبيقات التكنولوجية التى ينبغى تناولها فى محتوى مسافات برنامج إعداد معلمات التعليم الأساسى بسلطنة عمان وهدفت أيضا تحليل محتوى مسافات الفيزياء والجغرافيا ببرنامج إعداد معلمة التعليم الأساسى بسلطنة عمان فضلا عن نموذج إجرائي مقترح (فى صورة مديول تعليمي) لتضمين أبعاد الثقافة التكنولوجية فى أحد موضوعات الفيزياء والجغرافيا ببرنامج إعداد معلمات التعليم الأساسى بسلطنة عمان وقياس فاعلية هذا النموذج .

٢- دراسة (طلال أبوغزالة ، ٢٠١٠) اشارت إلى أن أهمية التعلم الرقمي تكمن فى المساهمة فى تعزيز الإبداع والابتكار لدى المتعلمين وتشجيع المعرفة الذاتية الرقمية فضلا عن التنمية المستدامة التى يغذيها التعلم الرقمي وتحسين عملية التعلم بحد ذاتها .

٣- دراسة (عبد العزيز طلبه ، ٢٠١١) هدفت للكشف عن أثر الاختلاف فى تصميم بيئة التعلم القائم على الويب باستخدام مستودع تعلم وحدات التعلم الرقمية فى مقرر تكنولوجيا التعليم على التحصيل ونتاج برمجيات الوسائط المتعددة لدى طلاب كلية التربية ، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية الأولى والتى استخدمت المستودع الإلكتروني لوحدات التعلم الرقمية وذلك فى القياسين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لصالح التطبيق البعدي وأوصت الدراسة بضرورة التوسع فى استخدام وحدات التعلم الرقمية واكتساب المهارات والاتجاه نحو استخدامها فى التعلم .

٤- دراسة (محمد الصالح نابتي، ٢٠١٢) : والتي اختصت بالبحث فى الثقافة الرقمية كإحدى سمات مجتمع المعرفة وهدفت الدراسة إلى معرفة مدى مسايرة عينة من المجتمع الجزائري وهي عينة مقصودة تتمثل فى طلبة دكتوراة نظام ل م د بجامعة قسنطينة لأهداف هذا المجتمع من خلال تعامل هذه العينة مع بعض الأدوات والوسائل التى رأينا أنها من المؤشرات الثقافية المميزة لهذا المجتمع ، كالهاتف بنوعية والحاسوب وشبكة الإنترنت .

٥- دراسة (قاسمة اسماعيل، ٢٠١٤) : هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء فاعلية الثقافة الرقمية الممثلة فى تكنولوجيا الجيل الثانى Web 2.0 فى تطوير الجدارات التدريسية ودعم الانخراط فى التدريس لدى معلمي العلوم التجارية فى ضوء النظرية الاتصالية ، واستخدمت الباحثة فى الدراسة مدونة الجدارات التدريسية على الفيس بوك Facebook واليوتيوب Youtube على عينة (٢٠) معلم ومعلمة ، مستخدمة فى الدراسة المنهج الوصفي والشبه التجريبي ، وتوصلت النتائج إلى أهمية الثقافة الرقمية وفعاليتها فى تطوير الجدارات التدريسية كما أوصت الباحثة بتوظيف المستحدثات التكنولوجية فى العملية التعليمية ، وتبنى مبدأ التعلم المستمر من خلال استخدام تكنولوجيا الويب 2.0 فى التعليم والتعلم حيث أصبح العالم المتقدم يستخدم تكنولوجيا الويب 3.0 والويب 4.0 .

٦- دراسة (دينا السقا، ٢٠١٥) : والتى هدفت الدراسة للتعرف على فعالية استخدام مديول رقمي لتنمية الفهم التاريخي والاتجاه نحو التعلم الرقمي لدى التلاميذ الذين شاركوا فى الدراسة اتجاهات تفضيلية نحو استخدام المديول الرقمي وذلك يرجع إلى أنهم أصبحوا أكثر تطلعا ، وشغفا فى التعامل مع التقنيات الحديثة كذلك فهناك عدد من الدراسات الوصفية التى تناولت الثقافة الرقمية بشكل مباشر وغير مباشر منها .

وباستقراء الدراسات السابقة نجد أنها استخدمت أساليب متنوعة لتنمية الثقافة الرقمية كما أكدت على أهمية هذه الثقافة من خلال المناهج الدراسية بوجه عام ومناهج التاريخ بوجه خاص .

فرضا البحث :

إنطلاقا من مشكلة البحث فقد حاول التحقق من صحة الفرضين التاليين :

- يوجد فرق دال احصائيا عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدي لاختبار المهارات الحياتية ككل وكل مهارة على حدة لصالح المجموعة التجريبية .
- يوجد فرق دال احصائيا عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة الثقافة الرقمية لصالح المجموعة التجريبية

ثالثا الدراسة الميدانية للبحث: وقد سارت وفق الإجراءات التالية:-

١- إعداد مواد البحث وأدواته وهي كالتالي

أ: إعداد قائمة بالمهارات الحياتية:

الهدف من القائمة :

هو تحديد بعض المهارات الحياتية الواجب توافرها لدى تلميذات الصف الثاني الثانوي ، ولإعداد القائمة قامت الباحثة

بالاطلاع على بعض الدراسات السابقة التي تناولت المهارات الحياتية كدراسة (الغامدى ٢٠١١)، ودراسة(هاله الشحات, ٢٠١٧)،دراسة (ايمان عبد الحليم, ٢٠١٧)

تم إعداد القائمة في صورتها الأولية ثم عرضها على بعض المحكمين (ملحق ١) للتحقق من صدقها وبعد إجراء التعديلات بناء على رأى السادة المحكمين . - تم وضع القائمة في صورتها النهائية كما هو موضح بالجدول التالي

جدول (١) قائمة المهارت الحياتية في صورتها النهائية

م	المهارات الرئيسية	الاداءات السلوكية للمتعلم
١	التواصل الإجتماعي	١. يحسن آداب الإستماع والتحدث ٢. يتقبل الرأى الآخر ٣. يعبر عن أفكاره وآرائه بوضوح ٤. يكون علاقات اجتماعيه مع الاخرين
٢	العمل فى جماعه	١. يشارك في للعمل الجماعي ٢. يلتزم بأداء الأعمال التي توكل إليه من قبل الجماعة
٣	إدارة الوقت	١. يحدد أهدافه بدقة ٢. يرتيب الأهداف حسب الأولوية ٣. يقدر الوقت اللازم للتعلم ٤. يضع جدولاً زمنياً لتنفيذ الأعمال المطلوبة
٤	التعلم الذاتي	١. لديه الإستعداد للتعلم ٢. يستفيد من الإمكانيات المتاحة في البيئة ٣. المشاركة بالرأى ٤. التقويم الذاتي
٥	اتخاذ القرار	١. يحدد المشكلة أو الموقف بدقة ٢. يجمع معلومات حول المشكلة أوالموقف. ٣. يقترح عدة بدائل لحل المشكلة أو الموقف. ٤. يقيم كل بديل من البدائل المقترحة.ويختار افضله ٥. ينفذ القرار
٦	حسن استخدام التقنية	١. يستخدم شبكة الإنترنت في البحث ٢. يستخدم وسائل التواصل عبر البريد الإلكتروني ومواقع التواصل الإجتماعي.

ب : إعادة صياغة الوحدة التدريسية وفق نموذج التعلم المعكوس

* تم اختيار الوحدة المختارة من كتاب التاريخ للصف الثاني الثانوي بعنوان " الحضارة الإسلامية وإسهاماتها " وذلك لأن موضوعات الوحدة متنوعة ومتاحة علي مواقع إلكترونيه عديدة ومصاغة على هيئة فيديوهات تعليميه. وكذلك لمناسبة محتواها لطبيعة المهارات الحياتية التي يستهدفها البحث .

❖ اختيار نموذج التصميم:

تم اختيار نموذج التصميم التعليمي العام (ADDIE) لتوظيف نموذج التعلم المعكوس, ويتكون النموذج من خمسة مراحل رئيسية كالتالي

١: التحليل

٢: التصميم

٣: التطوير

٤: التنفيذ

٥: التقويم

أولاً : التحليل

وهي المرحلة التي يتم فيها تحديد المشكلة وإيجاد الحلول لها, وتحليل جميع الجوانب المتعلقة بالعملية التعليمية وتتضمن تلك المرحلة :

❖ تحديد الأهداف العامة :

وقد تم تحديد العدف العام في تنمية بعض المهارات الحياتية والثقافة الرقمية تحليل خصائص المتعلمين:

وتم تحليل خصائص المتعلمين من ناحية أعمارهم, ومستوياتهم التعليمية, و الثقافية.

فبلغ متوسط أعمار عينة البحث ما بين (١٤ - ١٥سنة) تحليل البيئة التعليمية:

و تمثلت في تقديم " وحدة الحضارة الإسلامية وإسهاماتها" من خلال مجموعة من الفيديوهات التعليمية تم عرضها على المنصة التعليمية (easy class) , كما تم توزيع مجموعة من الإسطوانات التعليمية على الطالبات, وتقديم مجموعة من الأنشطة داخل الحصة الصفية.

❖ تحليل المحتوى:

تم تحليل وحدة " الحضارة الإسلامية وإسهاماتها" إلى مجموعة من المفاهيم والمعارف وتضمنت الوحدة أربعة موضوعات وهي (النظام السياسي والاداري، النظام المالي، الحياة الاقتصادية والاجتماعية، الحياة العلمية وفنون العمارة) .

ثانيا : مرحلة التصميم :

تبنى مرحلة التصميم في ضوء المراحل التالية:

● تحديد أهداف المحتوي :

حيث يتوقع في نهاية الوحدة المختارة " الحضارة الإسلامية وأسهاماتها " أن تكون الطالبة قادره على: ان

- تتعرف أهم مظاهر الحضارة الإسلامية.

- تحدد الأسس التي قامت عليها الحضارة الإسلامية.

- تتعرف مكانة المرأة في الحضارة الإسلامية.

- تعرض ملامح الحياة الإجتماعية في الدولة الإسلامية.

- تحدد مظاهر التأثير والتأثر بين الحضارات المختلفة.

- تستنتج مدى تأثير الحضارة العربية الإسلامية على أوروبا في العصور الوسطى.

- تبرهن على اعترافات المستشرقين بإسهامات الحضارة الإسلامية

- تقنتدى بسلوكيات الخلفاء الراشدين وسياستهم في اتخاذ قراراتها

- يقدر عظمة الله في المقومات الطبيعية التي ساعدت على قيام الحضارة الإسلامية

- يعترف بروائع الحضارة الإسلامية في العلوم والآداب .

- يقدر أهمية تدعيم روح التسامح وقبول الآخر .

- يقارن بين مجالات العلوم المختلفة في الدولة الإسلامية.

● تحديد استراتيجية التدريس المستخدمة:

نموذج التعلم المعكوس.

● تصميم الأنشطة التعليمية:

تم عمل كافة الأنشطة وفقا لمجموعة المهارات المطلوب اكتسابها , وجاءت متنوعة وملائمة للأهداف

العامة والإجرائية وتخدم محتوى الوحدة, وتضمنت أنشطة تعاونية وأخرى فردية.

● تحديد مصادر التعلم:

تم تقديم محتوى الوحدة من خلال مجموعة من الفيديوهات التعليمية عبر المنصة التعليمية (easy class)

وتوفير نسخة من الفيديوهات على cd.

● تحديد أساليب التقويم:

اعتمدت الباحثة على التقويم المبدئي والنهائي والمتمثل في تطبيق أداتا البحث, إلى جانب التقويم البنائي

المتمثل في الأنشطة الفردية والجماعية .

ثالثا : مرحلة التطوير:

تشمل مرحلة التطوير مايلي:

- إعداد كل درس علي حدى, في شكل مقاطع فيديو تعليمية؛ حيث تم استخدام كل من: برنامج

PowerPoint في تصميم الدروس وتحويلها إلى فيديو .

- وبرنامج SnagIt وهو برنامج لعمل دروس الفيديو من خلال تصوير الشاشة، ويسمح بتسجيل الصوت .
- تم عمل مجموعة من الأنشطة الإلكترونية على المنصة التعليمية (easy class) .
- رابعا : مرحلة التنفيذ:

وهي المرحلة التي يتم فيها تنفيذ نموذج التعلم المعكوس، بهدف تحسين استيعاب الطالبات ومشاهدة محتوى الوحدة بالمنزل، وممارسة الأنشطة التعليمية داخل الصف.

خامسا : مرحلة التقويم:

ويتم في مرحلة التقويم الكشف عن اثر استخدام نموذج التعلم المعكوس وتشمل :

ج- إعداد دليل المعلم

بعد الإطلاع على العديد من الدراسات السابقة كدراسة (كريمه طه ٢٠١٦) ودراسه (طاهر الحنان ٢٠١٦) ودراسه (هبه الله صلاح ٢٠١٨) تم بناء هذا الدليل للإسترشاد به عند التدريس واشتمل الدليل على مايلي:

- مقدمة الدليل
- الهدف من الدليل
- نبذة مختصرة عن التعلم المعكوس
- توزيع دروس الوحدة
- الأهداف العامة للوحدة
- اعداد الدروس وفق نموذج التعلم المعكوس والتقويم

ضبط الدليل:

قامت الباحثة بعرض الدليل على مجموعة من المحكمين وبعد اجراء التعديلات أصبح الدليل في صورته النهائية ملحق (٢)

د- اختبار المواقف للمهارات الحياتية:

تم اعداد اختبار المهارات الحياتية وفقا للخطوات الآتية:

١: تحديد الهدف من الاختبار:

وهو التوصل لاثر استخدام نموذج التعلم المعكوس في تنمية بعض المهارات الحياتية والثقافة الرقمية في ماده التاريخ من خلال تدريس وحدة " الحضارة الإسلامية واسهاماتها"

٢: حدود الاختبار

اقتصر الاختبار على قياس (٦) مهارات رئيسية هي (مهارة التواصل الإجتماعي, العمل في جماعه , اتخاذ القرار, إدارة الوقت , التعلم الذاتي , حسن استخدام التقنية)

٣: تحديد نوع الاختبار:

وهو اختبار المواقف وتكون من (٣٠) موقفا وقد صيغت مفردات الاختبار على نمط الاختيار من متعدد, ولكل مفردة أربعة بدائل, وعلى الطالبة أن تختار الإجابة المناسبة التي تعكس مستوى المعارف والمهارات التي تعلمتها.

٤: صياغة مفردات الاختبار:

صيغت المفردات بحيث تكون :

- مرتبطة بالمهارات الحياتية اللازم تنميتها لدى عينة البحث.
- مناسبة لمستوى الطالبات عينة البحث
- واضحة وخالية من الالفاظ الغامضة.
- ضبط الاختبار

تم ضبطه من خلال حساب :

أ: ثبات الاختبار: تم حسابه من خلال

معادله ألفا كرونباخ :

باستخدام برنامج SPSS^٢ والذي من خلاله نحسب معامل التمييز لكل عبارة من عبارات الاختبار حيث يتم حذف العبارة التي معامل تمييزها ضعيف أو سالب. وجدول (٢) يبين ذلك

(جدول ٢)

م	المجالات	معامل ألفا كرونباخ
1	مهارة التواصل الاجتماعي	٠.٧٣
2	مهارة العمل في جماعة	٠.٦٢
3	مهارة إدارة الوقت	٠.٦٦
4	مهارة التعلم الذاتي	٠.٥٩
5	مهارة اتخاذ القرار	٠.٦٩
6	مهارة حسن استخدام التقنية	٠.٦٨
7	الاختبار ككل	٠.٦٨

ويتضح من الجدول السابق أن معاملات ألفا كرونباخ للمهارات الحياتية مقبولة ، كما أن معامل ألفا كرونباخ للاختبار ككل هو (٠.٦٨) وهو معامل ثبات جيد ،
ب- صدق الاختبار .

للتأكد من صدق الاختبار تم عرضها على مجموعة من السادة المحكمين.

الملحق (١) لأخذ آرائهم ومقترحاتهم للوصول للصورة النهائية للاختبار كما تم

* حساب صدق الاتساق الداخلي: من خلال حساب

معامل ارتباط درجة كل مهارة من مهارات الاختبار بالدرجة الكلية للاختبار ، وجدول (٣) يبين ذلك:

جدول (٣) معامل ارتباط كل مهارة من مهارات الاختبار بالدرجة الكلية

م	المهارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	مهارة التواصل الاجتماعي	٠.٥٩	٠.٠٥
2	مهارة العمل في جماعة	٠.٦٧	٠.٠٥
3	مهارة إدارة الوقت	٠.٥١	٠.٠٥
4	مهارة التعلم الذاتي	٠.٥٥	٠.٠٥
5	مهارة اتخاذ القرار	٠.٦٤	٠.٠٥
6	مهارة حسن استخدام التقنية	٠.٦١	٠.٠٥

وتدل معاملات الارتباط السابقة على معاملات ثبات داخلي مقبولة ودالة إحصائياً.

وبذلك تكون الباحثة قد تأكدت من صدق وثبات فقرات الاختبار

٨: تحديد زمن الاختبار:

تم تحديد الزمن الذي المناسب للإجابة عن الاختبار عن طريق المعادلة الآتية:

زمن الاختبار = (الزمن الذي استغرقته أول طالبه + الزمن الذي استغرقته آخر طالبه) ÷ ٢

$$= (٣٥ + ٢٥) ÷ ٢ = ٣٠ \text{ دقيقة}$$

قراءة تعليمات الإختبار = ٥ دقائق

زمن الاختبار = ٣٥

٩: تصحيح الاختبار: ووضعه في صورته النهائية.

- إذا كانت الإجابة دقيقة جدا = ٤ (أربع درجات)
- إذا كانت دقيقة = ٣ (ثلاث درجات)
- إذا كانت الإجابة متوسطة = ٢ (درجتان)
- إذا كانت الإجابة ضعيفه = ١ (درجه)

وحيث أن الاختبار يحتوي على (٣٠) موقف كانت النهاية العظمى للاختبار ١٢٠ درجة والنهاية الصغرى ٣٠ درجة. وبذلك أصبح الاختبار جاهز للتطبيق ملحق (٣)

هـ - اعداد بطاقة ملاحظه الثقافه الرقميه

وقد سار اعدادها وفق الخطوات التاليه

تحديد الهدف من البطاقه وهو التعرف على ابعاد الثقافه الرقميه لدى عينه البحث بعد دراستهم للمحتوى الدراسى وفق نموذج التعلم المعكوس وتقييمها

صياغه عبارات البطاقه تم صياغه العبارات في شكل اداءات سلوكيه تقوم بها الطالبه وروعى ان تكون العبارات سهله ومرتبطة بالمحتوى وقد اشتملت البطاقه على (٣٢) سلوكا

وتم تحديد التقدير الكمي للبطاقه من خلال خمس مستويات (٥) درجات للمستوى الاول و (٤) للمستوى الثانى و (٣) للمستوى الثالث و (٢) للمستوى الثانى و (١) للمستوى الاول

تعليمات البطاقه تم تحديد الهدف من البطاقه وكيفيه التسجيل بها كما اشتملت على اسم الطالبه والمدرسه والفصل

ضبط البطاقه

من خلال عرضها على بعض المحكمين في مجال تكنولوجيا التعليم لابداء الراى حول وضوح العبارات وملاءمه الدرجه المقترحه وذلك تمهيدا لوضعها في صورتها النهائيه وطبقت على عينه استطلاعيه غير عينه البحث الاصيله لحساب الصدق والثبات وزمن تطبيقها وقد بلغ ثبات البطاقه بالفا كرونباخ (٩٩٦,٠)

وهو معامل ثبات مناسب يدل على ثبات البطاقه وصلاحيته للتطبيق وقد تم حساب الزمن من خلال المعادله التى طبقت في اختبار المهارات الحياتيه ليكون ٤٠ دقيقه وبذلك اصبحت البطاقه جاهزه للتطبيق (ملحق ٤)

٢- التطبيق القبلي لأداتا البحث:

طبق اختبا المواقف في المهارات الحياتية وبطاقه الملاحظه) على مجموعتي البحث قبل البدء في تنفيذ التجربة وذلك لتأكد من تكافؤ المجموعتين

للتحقق من تكافؤ مجموعتي البحث بالنسبة لمتغير المهارات الحياتية و تحديد المستويات الفعلية لهذه المهارات لدى طالبات المرحلة الثانوية قبل استخدام التعلم المعكوس في التاريخ، تم تطبيق اختبار المهارات الحياتية على طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة , وتم حساب^٣ المتوسط الحسابي والانحراف المعياري و قيمة "ت" - بعد التأكد من توفر شروط استخدام اختبار "ت" - كما هو موضح في جدول (٤) :

^٣ تم استخدام برنامج SPSS الإصدار ٢٢ .

جدول (٤)

قيمة "ت" ودلالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لاختبار المهارات الحياتية.

المجموعة	حجم العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	مستوى الدلالة	قيمة "ت"	الدلالة عند مستوى (٠.٠٥)
التجريبية	٢٢	٥٩.٨	٧.٥٠	٤٢	٠.٢٢	١.٢	غير دالة
الضابطة	٢٢	٦٢.٤	٦.٠٠		١	٤	إحصائياً

وتشير نتائج جدول (٤) السابق إلى أن المجموعتين التجريبية والضابطة متكافئتان في المهارات الحياتية حيث أن قيمة "ت" المحسوبة غير دالة إحصائياً عند درجة حرية (٤٢) ومستوى دلالة (٠.٠٥).

١: للتحقق من تكافؤ مجموعتي الدراسة بالنسبة لبطاقه الملاحظه وأيضاً تحديد المستويات الفعلية لهذا المتغير لدى طالبات المرحلة الثانوية مجموعتي الدراسة قبل استخدام التعلم المعكوس ، تم تطبيق البطاقه مباشرة على طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة ، وتم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة "ت" - بعد التأكد من توفر شروط استخدام اختبار "ت" - كما هو موضح في جدول (٥) :

جدول (٥)

قيمة "ت" ودلالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لبطاقه ملاحظه الثقافه الرقمي

المجموعة	حجم العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	مستوى الدلالة	قيمة "ت"	الدلالة عند مستوى (٠.٠٥)
التجريبية	٢٢	١٢.٣٩	٢.٢٥١	٤٤	غير داله	٢.٦٧	غير دالة إحصائياً
الضابطة	٢٢	١٠.٣٥	٤.١٧٤				

وتشير نتائج جدول (٥) السابق إلى أن المجموعتين التجريبية والضابطة متكافئتان في بطاقه الملاحظه حيث أن قيمة "ت" المحسوبة غير دالة إحصائياً عند درجة حرية (٤٤) ومستوى دلالة (٠.٠٥).

وبذلك تكون الباحثة قد تحققت من تكافؤ مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في التطبيق القبلي لاختبار المواقف في المهارات الحياتية، وبطاقه الملاحظه قبل البدء بتطبيق البحث عليهم. ويوضح الجدول التالي التطبيق القبلي لأدوات البحث على مجموعتي البحث.

جدول (٦) خطة التطبيق القبلي لتطبيق أدوات البحث

المجموعة	العدد	أدوات الدراسة	تاريخ التطبيق
التجريبية	٢٢	بطاقه الملاحظه	٢٠١٨/٣/٢٨
		اختبار المواقف الحياتية	٢٠١٨/٣/٢٩
الضابطة	٢٢	بطاقه الملاحظه	٢٠١٨/٣/٢٨
		اختبار المواقف	٢٠١٨/٣/٢٩

٣- إجراءات التدريس باستخدام نموذج التعلم المعكوس :

تم البدء بتطبيق التجربة، وتدریس للوحدة المختارة (الحضارة الإسلامية وإسهاماتها) على المجموعة التجريبية بتاريخ (٢٠١٨/٤/١) ولمدة شهر، كما تم تدریس نفس الوحدة للمجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية في ذات المدة الزمنية.

٤ --التطبيق البعدي لأدوات البحث:

بعد الانتهاء من تدریس الوحدة الرابعة (الحضارة الإسلامية وإسهاماتها) على طالبات الصف الثاني الثانوي تم تطبيق الاختبار التحصيلي و اختبار المواقف في المهارات الحياتية على طالبات المجموعتين (التجريبية والضابطة) وذلك للتعرف على اثر استخدام نموذج التعلم المعكوس في تدریس التاريخ على تنمیه بعض المهارات الحياتية والثقافة الرقمية لدى طالبات المجموعة التجريبية ويوضح الجدول رقم (٧) خطة التطبيق البعدي لتطبيق أدوات البحث.

جدول (٧) خطة التطبيق البعدي لتطبيق أدوات البحث

المجموعة	العدد	أدوات الدراسة	تاريخ التطبيق
التجريبية	٢٢	بطاقه الملاحظه	٢٠١٨/٤/٣٠
		اختبار المواقف الحياتية	٢٠١٨/٥/١
الضابطة	٢٢	بطاقه الملاحظه	٢٠١٨/٤/٣٠
		اختبار المواقف الحياتية	٢٠١٨/٥/١

٥ - الاساليب الإحصائية المستخدمة:

لتحليل البيانات تم استخدام البرمجية الإحصائية للعلوم الإجتماعيه (spss) اصدار ٢٢ وباستخدام المعالجات الإحصائية التاليه:

- المتوسطات الحسابية
- الانحرافات المعيارية
- معامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات الأدوات
- معاملات الارتباط
- إختبار t-test

رابعا عرض نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها

أولا : عرض النتائج الخاصة بأداء طالبات الصف الثاني الثانوي على اختبار المهارات الحياتية ككل. للوقوف على مدى تحسن أداء طالبات الصف الثاني الثانوي على اختبار المهارات الحياتية, كان سؤال البحث هو:

" ما اثر استخدام نموذج التعلم المعكوس في تنمية بعض المهارات الحياتية فى التاريخ لدى طالبات الصف الثاني الثانوي؟ والفرض الخاص به هو:

يوجد فرق ذات دلالة احصائية بين متوسطى درجات طالبات المجموعة التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدي لاختبار المواقف فى المهارات الحياتية ككل لصالح المجموعه التجريبية

ولمقارنة أداء طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار المواقف في المهارات الحياتية، تم حساب قيمة "ت" ودلالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المهارات الحياتية ككل و جدول (٨) يوضح لذلك .

جدول (٨) قيمة "ت" ودلالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المهارات الحياتية ككل.

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	مستوى الدلالة	قيمة "ت"	الدلالة عند مستوى (٠.٠٥)
الضابطة	٢٢	١٠٤.١٨	٥.٢١	٤٢	٠.٠٠٠	٩.٣	دالة
التجريبية	٢٢	١١٥.٩٥	٢.٢٦		٠.١	٨	إحصائياً

تشير نتائج جدول (٨) إلى أن الفرق بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية ودرجات طالبات المجموعة الضابطة على اختبار المهارات الحياتية ككل هو فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) لصالح المجموعة التجريبية ، حيث كانت قيمة " ت " المحسوبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) .

وبناء على ذلك تم قبول الفرض الأول من فروض البحث والذي ينص على : يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المهارات الحياتية ككل لصالح المجموعة التجريبية.

وهنا يتضح أن المتغير المستقل (نموذج التعلم المعكوس) له تأثير دال على المتغير التابع (المهارات الحياتية ككل) ، ولكنه لا يدل على حجم التأثير أو درجة العلاقة القائمة بين المتغيرين ، ولإيجاد قوة العلاقة بين المتغيرين (المستقل والتابع) تم حساب قيمة (d) فكانت (٢.٨٩) ، وهذه القيمة $< (0.8)$ مما يدل على حجم تأثير كبير للمتغير المستقل (التعلم المعكوس) على المتغير التابع (المهارات الحياتية ككل).

ثانياً: عرض النتائج الخاصة بأداء طالبات الصف الثاني الثانوي مجموعتي البحث على اختبار المهارات الحياتية كل مهارة على حدة و الجدول التالي يوضح ذلك

جدول (٩)

قيمة "ت" ودلالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيقات البعدية للمهارات الحياتية كل مهارة على حدة.

المهارة	المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	مستوى الدلالة	قيمة "ت"	الدلالة عند مستوى (٠.٠٥)
التواصل الاجتماعي	الضابطة التجريبية	٢٢	١٧.٥٩	١.٨	٤٢	٠.٠٠	٢.٨	دالة إحصائياً
العمل في جماعة	الضابطة التجريبية	٢٢	١٦.٤٠	١.٦٨	٤٢	٠.٠٠	٧.٠	دالة إحصائياً
إدارة الوقت	الضابطة التجريبية	٢٢	١٦.٦٤	١.٣٩	٤٢	٠.٠٠	٥.٣	دالة إحصائياً
التعلم الذاتي	الضابطة التجريبية	٢٢	١٩.٨٢	١.٨٢	٤٢	٠.٠٠	٤.٧	دالة إحصائياً
اتخاذ القرار	الضابطة التجريبية	٢٢	١٨.٠٥	١.٤٦	٤٢	٠.٠٠	٤.٠	دالة إحصائياً
حسن استخدام التقنية	الضابطة التجريبية	٢٢	١٩.٦٣	٢.١٩	٤	٠.٠٠	٤.٢	دالة إحصائياً

و تشير نتائج جدول (٩) إلى أن الفرق بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية ودرجات طالبات المجموعة الضابطة على اختبار المهارات الحياتية في كل مهاره هو فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) لصالح المجموعة التجريبية , حيث كانت قيمة " ت " المحسوبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) لكل مهارة من المهارات

ثالثا عرض النتائج المتعلقة بتطبيق بطاقه ملاحظه الثقافه الرقميه

وللاجابة عن السؤال الثانى من اسئله البحث والذى ينص على :ما اثر استخدام نموذج النعلم المعكوس في تنميه الثقافه الرقميه لدى تلميذات الصف الثانى الثانوى ؟ تم تطبيق بطاقه الملاحظه للكشف عن الثقافه الرقميه لدى التلميذات والجدول التالى يوضح نتائج التطبيق البعدى للبطاقه على تلميذات المجموعتين الضابطه والتجريبيه :

جدول (١٠)

قيمه (ت) لدلاله الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبيه و الضابطه في التطبيق البعدى لبطاقه الملاحظه لثقافه الرقميه

المجموعه	العينه	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمه ت	مستوى الدلاله
التجريبيه	٢٢	١٤١,٧٤	١٢,٢٧١	٢٧,٤٠٦	(٠,٠١)
الضابطه	٢٢	٥٠,٧٤	١٠,١٥٠		

كما يوضح الجدول (١١) نتائج تطبيق البطاقه قبلى وبعدى على المجموعتين جدول (١١) نتائج تطبيق بطاقه الملاحظه للثقافه الرقميه قبلى وبعدى على المجموعتين

التطبيق	م	ع	ع م	ع ف	قيمه ت	مستوى الدلاله
التطبيق القبلى	٥٤,٦	١١,٥٤٧	٢١٧,٩٥٧	٢٣,٨٤٩	٨٢٩,٤٣	٠,٠١
التطبيق البعدى	٢٧,٢١	٢٢,٥٣٦				

وتشير نتائج جدول (١١) الى ان الفرق بين متوسطى درجات التطبيقين القبلى والبعدى لبطاقه الملاحظه لدى المجموعه التجريبيه هو فرق دال احصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١) لصالح التطبيق البعدى حيث كانت قيمه (ت) المحسوبه داله احصائيا عند مستوى ٠,٠١

وبناء على ذلك امكن قبول صحة الفرض الثانى من فروض البحث والذى ينص على (توجد فروق داله احصائيا عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطى درجات طالبات المجموعه والضابطه في التطبيق البعدى لبطاقه ملاحظه الثقافه الرقميه لصالح المجموعه التجريبيه

وتتفق نتائج البحث الحالى مع دراسه كل من (gauhan 2014) وقاسمه اسماعيل (٢٠١٤) و (mazur, 2015) وطاهر الحنان (٢٠١٦) هاله الشحات (٢٠١٧) وامينه وهدان (٢٠١٨) وامنيه حجازى (٢٠١٨) وهبه صلاح (٢٠١٨)

مناقشه النتائج وتفسيرها:

ومن خلال عرض النتائج السابقه يتبين ان تدريس التاريخ بنموذج التعلم المعكوس ادى لتحسن اداء تلميذات المجموعه التجريبيه في التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار المهارات الحياتيه وبطاقه ملاحظه الثقافه الرقميه وتفوقهن عن المجموعه الضابطه ويرجع ذلك الى ان التدريس وفق هذا النموذج التقنى ادى الى :-

* جذب انتباه التلميذات لموضوعات المحتوى بشكل تقنى وعرض فعال واستهدافه تنميه مهارات يجب تعلمها واكسابها ومن ثم ممارستها من قبل التلميذات في عصر ينادى بالتقنيه في التدريس .
* خلق نوع من التفاعل والتواصل الاجتماعى الالكترونى مما زاد من العمل الجماعى بشكل هادف ومثمر
* الارتقاء بفكر وثقافه التلميذات من خلال الابحار والبحث في مواقع الانترنت المرتبطه بتعليم وتعلم التاريخ مما خلق نوع من احساس التلميذات بالمسئوليه في تعلمهن واعطاهم الثقه بالنفس واقبالهم بحماس نحو دراسه التاريخ بشغف واهتمام

* مسايير التلميذات لمتطلبات العصر الرقمى مما ساعد في تنميه الثقافه الرقميه لديهن في بيئه دراسيه بعيده عن القلق والخوف والملل كبيئه الفصل المعتاده

* فهم واستيعاب موضوعات التاريخ بشكل جديد من خلال مشاهده الفيديوهات التعليميه بالمنزل وممارسه الانشطه بشكل فردى وجماعى بالفصل مما زاد من قدره على اتخاذ القرار وتكوين علاقات اجتماعيه ناجحه وهادفه

* تكوين حافز لدى التلميذات نحو التعلم والمشاركه النشطه داخل الفصل

* كذلك اتباع اجراءات التدريس بنموذج التعلم المعكوس اتاح الفرصه للمجموعه التجريبيه بطرح المزيد من الافكار والاسئله مما ساعد في تنميه الثقافه الرقميه والمهارات الحياتيه لديهن

خامسا توصيات ومقترحات البحث

في ضوء نتائج البحث تحددت توصياته فيما يلى:

- تدريب المعلمين والقائمين على تدريس التاريخ استخدام التعلم المعكوس
- توفير الوسائل والمواد التى يمكن استخدامها فى تدريس التاريخ بالتعلم المعكوس لخلق بيئه مناسبه وفعاله والتخلص من الاساليب التقليديه
- توظيف التعلم المعكوس في تنمية مهارات أخرى.

- الاهتمام بدمج المهارات الحياتية وابعاد الثقافه الرقميه فى مناهج التاريخ بالمراحل الدراسيه

مقترحات البحث:

- فى ضوء أهداف البحث والنتائج التى توصل إليها يمكن تقديم المقترحات التاليه:-
- فاعليه استخدام التعلم المعكوس فى تدريس التاريخ على تنميه مهارات التواصل الالكترونى واداره المعرفه الذاتيه لدى طلاب المرحله الثانويه
- * التعلم المعكوس واثره على تنميه مهارات التعلم التشاركى والثقافه البصريه فى التاريخ لدى طلاب المرحله الاعداديه
- * تنميه مهارات القرن الحادى والعشرون واستخدام البرمجيات الاجتماعيه فى ضوء النظرية التواصلية فى تدريس التاريخ لدى الطلاب المعلمين شعبه تاريخ بكلية التربيه
- * برنامج تدريبي لمعلمى التاريخ وفق التعلم المعكوس واثر ذلك على اتجاهات التلاميذ نحو ماده

قائمة المراجع

أولا : المراجع العربية :

١. ابتسام سعود الكحيل (٢٠١٥) : فاعلية الفصول المقلوقة فى التعلم مكتبة دار الزمان ، المدينة المنورة - السعودية .
٢. ابراهيم عبد الوكيل الفار (٢٠١٥) : تربيوات تكنولوجيا العصر الرقمي الدلتا لتكنولوجيا الحاسبات - طنطا - جمهورية مصر العربية .
٣. أحمد بدوي كمال (٢٠٠٨) : فاعلية استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط فى تدريس التاريخ على التحصيل وتنمية المهارات الحياتية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ، رسالة ماجستير غير منشورة - كلية التربية - جامعة الأزهر بالدقهلية .
٤. أمنية نجاح محمد حجازي (٢٠١٨): أثر استخدام الوسائط الفائقة فى تدريس التاريخ لتنمية مهارات البحث والتعاطف التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية - رسالة ماجستير ، كلية التربية - جامعة طنطا .
٥. أمينة فوزي وهدان (٢٠١٨) : توظيف التقنيات التكنولوجية فى بيئة التعلم لمادة الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات ما وراء المعرفة لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي ، رسالة ماجستير ، كلية التربية - جامعة طنطا .
٦. إيمان عبد الحكيم خليدي (٢٠١٧) : فاعلية استخدام المدخل الانساني فى تدريس التاريخ لتنمية بعض المهارات الحياتية والوجدانية لدى الطالب معلم التاريخ رسالة دكتوراة ، كلية البنات للآداب والعلوم - جامعة عين شمس .
٧. ايمان عبد الحكيم أحمد عبد الحليم (٢٠١٧) : استخدام المدخل الدرامي فى تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية المهارات الحياتية والاتجاه نحو المادة لدى التلاميذ بطىء التعلم بالصف الأول الاعدادي المهني - رسالة ماجستير - كلية التربية - جامعة بنها .
٨. ايهاب محمد حمزة (٢٠١٥) : أثر إختلاف نمطي التعليم المدمج (المرن / الفصل المقلوب فى إكساب طلاب كلية التربية بعض مهارات إنتاج البرامج المسموعة مجلة دراسات تربوية واجتماعية - مجلد ٣١ العدد ٤ ص ص ٤٩-١٠٦ .
٩. تغريد عمران ، رجاء الشناوي ، عفاف صبحي (٢٠٠١) : المهارات الحياتية مكتبة زهراء الشرق ، القاهرة .
١٠. جمال الدين ابراهيم محمود (٢٠١٤) : برنامج تدريبي لمعلمي التاريخ بالمرحلة الثانوية لتنمية مهارات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي فى التدريس وتنمية الفاعلية الذاتية لديهم - مجلة كلية التربية بالسويس المجلد ، العدد الثاني .
١١. حسام الدين حسين عبد الحميد (٢٠٠٤) : تصور مقترح لتضمين أبعاد الثقافة التكنولوجية فى برنامج إعداد معلمات التعليم الأساسي بسلطنة عمان ، المؤتمر الدولي الثالث نحو إعداد أفضل لمعلم المستقبل ، سلطنة عمان - كلية التربية - جامعة السلطان قابوس .

١٢. حسين سعد راشد (٢٠١١) : الثقافة الرقمية والانتماءات ، الاتحاد العربي للإعلام الإلكتروني .
<http://www.auem.org/new>
١٣. حنان محمد الشاعر (٢٠١٤) : أثر استخدام ونوع النشاط الإلكتروني المصاحب لعرض الفيديو في نموذج الفصل المقلوب على إكتساب المعرفة وتطبيقها وتفاعل الطالب أثناء التعلم مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس العدد (٤٦) الجزء (٣) ص ص ١٣٥ - ١٧٢
١٤. دينا سعد سيد السقا (٢٠١٥) : موديل رقمي مفتوح لتنمية الفهم التاريخي والاتجاه نحو التعلم الرقمي لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية ، رسالة ماجستير منشورة - كلية التربية - جامعة طنطا .
١٥. رأفت الجديبي (٢٠١٠) : تنمية المهارات الحياتية لدى طلاب المرحلة الثانوية في ضوء التحديات والاتجاهات المعاصرة - رسالة دكتوراة - كلية التربية - جامعة أم القرى - السعودية .
١٦. رضا السيد محمود حجازي (٢٠٠٦) : فعالية التنظيم الحلزوني لمحتوى وحدات المادة في التحصيل وتنمية المهارات الحياتية لدى تلاميذ الفصل متعدد الصفوف المؤتمر العلمي العاشر - التربية العلمية - تحديات الحاضر ورؤى المستقبل - الجزء الأول - ص ص ٣٤٧-١٨٩ .
١٧. رنا محفوظ حمدي (٢٠١٤) : إبدأ التعلم بالمنزل بمنظومة التعلم المعكوس مجلة التعليم الإلكتروني ، جامعة المنصورة ، العدد (١٤) ص ص ١-٤ متاح على <http://emag.mans.edu.eg>
١٨. زينب محمد حسين خليفة (٢٠١٦) : أثر التفاعل بين توقيت تقديم التوجيه والأسلوب المعرفي في بيئة التعلم المعكوس على تنمية مهارات انتاج المقررات الالكترونية لدى أعضاء الهيئة التدريسية المعاونة . " مجلة الدراسات العربية في التربية وعلم النفس ، العدد (٧٧) السعودية .
١٩. سالي محمد عبد اللطيف (٢٠١٦) : تأثير استراتيجية التعلم المقلوب على تنمية الحاسب المعرفي ومهارات التفكير الابداعي في التربية الرياضية لدى طالبات كلية التربية الرياضية ، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية ، عدد (٧٧) كلية التربية الرياضية - جامعة طنطا.
٢٠. سونيا هانم على قزامل (٢٠٠٧) فاعلية استخدام مدخل مسرحية المناهج في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية بعض المهارات الحياتية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وأثره على التحصيل - دراسات في المناهج وطرق التدريس - مصر (١٢١) ٤٦-٨٢
٢١. طاهر محمود الحنان (٢٠١٦) : أثر استخدام استراتيجية التعلم المقلوب في تدريس التاريخ في تنمية بعض مهارات التعلم المنظم ذاتيا والوعي الأثري لدى طلاب الصف الأول الابتدائي مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية العدد ٧٩ ص ص ١-٧٨ .
٢٢. طلال أبوغزالة (٢٠١٠) : التعليم للجميع في العصر الرقمي ، مؤتمر برلين للتعليم الإلكتروني ، المؤتمر الدولي السادس عشر حول التعلم والتدريب الإلكتروني .
٢٣. عادل السيد على (٢٠٠٩) : المهارات الحياتية استراتيجية منهجية دار الجامعة الجديدة - المنيا .
٢٤. عاطف أبوحميد الشرمان (٢٠١٥) : التعلم المدمج والتعلم المعكوس دار الميسرة - عمان .

٢٥. عباس راغب علام (٢٠٠٩) : تأثير استخدام البورتغوليوفي تنمية بعض المهارات الحياتية وبقاء أثر التعلم فى الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية - مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية - كلية التربية - جامعة عين شمس العدد (٢٤) ص ص ٣٨-٨٩ .
٢٦. عبد العزيز طلبه عبد الحميد (٢٠١١) : تكنولوجيا التعلم ودورها فى اعداد معلم متجدد لعالم متغير ، المؤتمر الدولي بعنوان المعلم وعصر المعرفة : الفرص والتحديات تحت شعار (معلم متجدد ، لعالم متغير) السعودية .
٢٧. عبير محمد الشرفاوي (٢٠٠٥) : برنامج لتنمية بعض مهارات الحياة لدى عينة من أطفال الرياض - رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية - جامعة طنطا .
٢٨. فاطمة عبد الفتاح ابراهيم (٢٠١٦) : أثر استخدام نظرية تريمز فى تدريس مادة الدراسات الاجتماعية على تنمية المهارات الحياتية والتفكير التحليلي لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي - مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية العدد (٨٣) ص ص ٥٠-٨٠.
٢٩. فايز محمد أبو حجر (٢٠٠٣) : أثر برنامج تدريبي مقترح فى ضوء المهارات الحياتية على الفاعلية التدريسية لدى معلمي المعلوم والصحة فى المرحلة الأساسية الدنيا رسالة ماجستير غير منشورة - كلية التربية - جامعة عين شمس .
٣٠. قاسمة اسماعيل أحمد اسماعيل (٢٠١٤) : الثقافة الرقمية كمدخل لتطوير الجدارات التدريسية والانخراط فى التدريس لدى معلمي العلوم التجارية فى ضوء النظرية الاتصالية - رسالة ماجستير غير منشورة - كلية التربية - جامعة طنطا .
٣١. كريمة طه عبد الغني (٢٠١٥) : فاعلية استراتيجيات التعلم المقلوب فى تدريس التاريخ لتنمية مهارات التواصل والتعلم الذاتي وتحسين البيئة الصفية وتوظيف التقنية الحديثة من وجهة نظر عينه من طلاب المرحلة الثانوية ومعلميها مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية . المجلد (٢١) العدد (٣) ص ص ٣٦٧-٤١٠ .
٣٢. محمد حسن خلاف (٢٠١٦) : أثر نمطي التعلم المعكوس (تدريس الأقران الاستقصاء) على تنمية مهارات استخدام البرمجيات فى التعليم وزيادة الدافعية للإنجاز لدى طلاب الدبلوم العام كلية التربية - جامعة الإسكندرية مجلة دراسات عربية فى التربية وعلم النفس العدد (٧٢) ص ص ١٥ - ٨٩ .
٣٣. محمد عزت عبد الموجود وآخرون (٢٠٠٥) : تنمية المهارات الحياتية لدى طلاب التعليم الثانوي فى إطار مناهج المستقبل ، القاهرة ، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية .
٣٤. مروة حسين اسماعيل (٢٠١٥) : فاعلية استخدام التعلم المعكوس فى الجغرافيا لتنمية مهارات البحث الجغرافي لدى طلاب المرحلة الثانوية . " مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، عدد (٧٥) كلية التربية - جامعة عين شمس .
٣٥. منى محمد مسعد الغويط (٢٠١٨) : تنمية الحس التاريخي وبعض المهارات التاريخية باستخدام المدونة التعليمية لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، كلية طنطا .

٣٦. منيرة بنت محمد المرعب (٢٠١٢) : أثر برنامج فى المهارات الحياتية على تنمية الثقافة البيئية والذكاء الوجداني لدى تلميذات المرحلة الثانوية فى المجتمع السعودي - مجلة عالم التربية - العدد ٣٩ ص ص ١٥-٧٦ .

٣٧. مها حمدي جمال الدين (٢٠١٨) : تنمية مهارات الأدلة التاريخية والاتجاه نحو مادة التاريخ باستخدام جوجل بلس لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية ، رسالة ماجستير - كلية التربية جامعة طنطا .

٣٨. نورا حسام الدين وردة (٢٠١٠) فاعلية برنامج مقترح لتدريس التاريخ قائم على نظرية الذكاءات المتعددة فى تنمية بعض مهارات التفكير وبعض المهارات الحياتية لدى طلاب المرحلة الثانوية - رسالة دكتوراة ، معهد الدراسات التربوية - جامعة القاهرة .

٣٩. نورة حسن النرويج (٢٠١٥) : أثر تطبيق مفهوم الصف المقلوب على نمو مهارات التعلم الذاتي لدى طالبات المستوى الثالث فى معهد الحاسب الآلي - صحيفة الجبيل الإلكترونية ٢٧ أغسطس .

٤٠. نيفين سمير كامل (٢٠١٥) : فاعلية برنامج اثرائي قائم على الأنشطة المصاحبة لمنهج الدراسات الاجتماعية فى تنمية بعض المهارات الحياتية وتحسين التحصيل لدى تلاميذ الصف الاول الاعدادي - رسالة ماجستير - كلية التربية - جامعة حلوان .

٤١. هالة الشحات عطيه يوسف (٢٠١٧) : فاعلية استراتيجية (فكر - زوج - شارك) فى تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية بعض المهارات الحياتية والميل نحو المادة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية " مجلة كلية التربية - جامعة أسيوط - المجلد ٣٣ العدد (٩)

٤٢. هبة الله صلاح حامد زيادة (٢٠١٨) : فاعلية استراتيجية لصف لمقلوب فى تدريس التاريخ على تنمية بعض مهارات التفكير العليا والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الثانوية رسالة ماجستير كلية التربية - جامعة طنطا .

ثانيا : المراجع الاجنبية :

43. Bates, S. & Galloway, R. (2012) : The inverted classroom in a large enrolment introductory physics course : A case study Retrieved from <http://www.heacademy.ac.uk/assets/documents/stem-conference/physicalscience/simon-Bates-Rass-Galloway.pdf>
44. Bergman,J,overmyer,J,sams,B(2012): The flipping class : My ths retrieved 31 july from <http://thedailyreiff.com/articels/th>.
45. Brame, c.j (2014) : Flipping the classroom, retrieved (2) sep, [http://cft.vanderbilt.edu/Teaching-guides/teaching-activities/flipping the classroom](http://cft.vanderbilt.edu/Teaching-guides/teaching-activities/flipping-the-classroom) .

46. Bugiarelllo,(2000); Aculture historical activity theory prespective of teacher learning in the edmodo math subject community. Phd ,dissertation,university of California.at santa Barbara,united states–california,Retrieved from proQuest Diss & these:full text(Rublication No;AA T 3637509
47. Davies, R, Dean,D.& Ball,N.(2013):flipped the classroom instruction technology integration in A college–level information system,spread sheet course ,Education Tech Research ,Vol(61)PP536–580.
48. David & Nagel (2013) : The 4 Pilars of the flipped class room , the Journal, Transforming Education Through technology , <http://thejournal.com/articals/2013/06/18/report-the.4-paillars-of-the-flipped-classroom-asy,2013>.
49. Dewey , M,H(2013) : The upside–down classroom : How the flipped lecture model can be used legal education , Retrieved from [.Http://lawteaching.org/conferences/2013/handouts/ic-upside-downclassroom.pdf](http://lawteaching.org/conferences/2013/handouts/ic-upside-downclassroom.pdf)
50. Erawan,Prawit (2010);Developing life skills scale high school student through Methods Research .European Journal of scientific Research,2,47,169;187.
51. Friedman, T, L (2005) : The world is flat : A Brief history of the twenty first century , farrar , strauss & Giroux , newyourk , NY.
52. Hemdan, N. & others (2013); A review of flipped learning : George Mason. University .
53. Javris, w; Halvorson, w; sadeque, s. & Johnston, (2014) A larg class . engagement (LCE) Model basedon service–dominat logic (SDL) and flipped classrooms , Education Research and perspectives .
54. Margulieux , et, al, & miller, K(2013) : Evidence on flipped classrooms is still coming in education leaderships, March, 2013, 27–28.
55. Mark,The mas & tina (2010) : What Digital games and literacy common : A heuristic for under starding pupils ' gaming literacy , vol(46) No(3) p115–122. nov 2010.

56. Marshal, H.W. (2013) : Three reasons to flip your class room , <http://www.sildeshare.net/lainemaech/3-reason-to-flip-tesol-2013-32113>.
57. Mazur,A,Brown,B,Jacobsen,M(2015); learning designs using flipped classroom instruction,Canadian Journal of learning and technology ,Vol(41) 2-Spring.
58. Oxford (2015) : Advanced learning's Dictionary , Margaret Deuterm Jennifer Bradbery & Joanna turnbul, ninth edition .
59. Roach,A(2014) ;The flipped classroom ;An opportunity to engage millennial students through active learning strategies,Journal of family & consumer sciences,44-59.
60. Schwankl;L(2013);Blended learning ;A chievement and perception flipped classroom:Effects on a chievement and student perception,Phd;dissertation ,Southwest Minnesota state university .